



صحيفة نصف شهرية (شهرية مؤقتاً) تصدر عن قسم الخدمات الإعلامية بالشركة الليبية للحديد والصلب العدد (13) الأحد 16 محرم 1436 هـ الموافق 09 نوفمبر 2014م

الافتتامية

قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً .. وهكذا انقضت الغيوم التي كانت تعجب عن الوطن ضوء الشمس، وماتت الجثامة التي كانت تجثم على صدره بعد صدور حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا يوم 6/11/2014 القاضي بحل البرلمان برتمه .. ومن هذه اللحظة التي صاحبها نزول المطر على معظم مدننا الحبيبية يبدأ الليبيون الشرفاء بناء دولتهم المنشودة بعيداً عن أولئك الذين باعوا ضمائرهم قبل أن يبيعوا وطنهم وخانوا دماء الشهداء ولوثوا هواء الوطن بزفرات أصواتهم النتنة واعتدوا على كل شريف وطني غيور . أولئك الذين حاولوا أن يقتلعوا نبتة حب ثورة هبرابرية قلوب الكثيرين ليزرعوا مكانها بذرة كرها وكره ثوارها الأبطال .

اليوم يساق أولئك العابثون فرادا وجماعات إلى مزبلة التاريخ وفوق رؤوسهم غريبانهم الناعقة وهي تآكل من خلطة كرامتهم المفقودة وقراراتهم الظالمة مثلما سبق قبلهم آباؤهم الأولون بإعلان يوم تحرير الوطن من براثن ذلك الطاغية .

اليوم تدخل أمهات الشهداء والجرحى والمبتورين جنة الوطن ورافة الظلال ومن حولهن حرائرنا الصامدات الصابرات وهن يزغردن وينترن الزهور والورود . هنيئاً ثوارنا البواسل ومؤتمرننا الوطني العام هذا الانتصار المستحق .. ونقول (المسؤولية صارت أكبر والأمانة أصبحت اثقل ونحن على ثقة من أنكم أهل لها) .

الله أكبر والله الحمد

مستشار التحرير

في هذا العدد

- لقاء الصحفية الفرنسية مع رئيس مجلس الإدارة.
- حوار مع مدير إدارة الشؤون الإدارية
- إصدار جديد مرتقب للمواصفة ISO 9001
- حقائق غابت عن فيلم الرسالة
- المهندس أحمد الضالع يتحدث لصناع.
- مسابقة عاصمة الشهداء الأولي للسباحة.



تذرية: الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث شريفة يرجى الانتباه - مقالات الصحيفة تعبر عن آراء أصحابها

دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية

"انطلاق البرنامج الخارجي للتدريب في مجال اللغة الإنجليزية" في إطار رفع كفاءة العاملين بالشركة الليبية للحديد والصلب في مجال اللغة الإنجليزية تم إيفاد عدد (21) عاملاً إلى بريطانيا وذلك لتلقي دورة تدريبية من 2014/8/24م ولمدة (3) أشهر بمدينة لندن ومدينة هايستينغز بمدرسة (Shane Global Language Centers Hastings).

وتم إجراء امتحانات تحديد المستوى للمشاركين من أول يوم تدريبي وكانت النتائج مشجعة جداً حيث تم تصنيف المشاركين مابين المستوى "Intermediate" والمستوى "Advanced" وهي في معظمها مطابقة للمستويات التي تم حصولهم عليها أثناء تدريبهم داخل مركز التدريب بالشركة.



أقيمت بإدارة التدريب دورة تدريبية للغة الإنجليزية المستوى الرابع خلال الفترة من 06/07 إلى 2014/8/28م وكان عدد المستهدفين (10) متدربين من إدارات مختلفة بإشراف السيد : براساد



اجتماع مجلس الإدارة



عقد مجلس الإدارة بالشركة اجتماعه العادي العاشر لسنة 2014م بتاريخ 2014/10/28م. وقد تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع البنود التالية :-
البند الأول :- اعتماد محضر الاجتماع السابق .
البند الثاني :- الإجراءات التنفيذية لمحضر الاجتماع السابق .
البند الثالث :- الموضوعات المؤجلة من الاجتماع السابق؛ لا توجد.

البند الرابع :- استعراض نشاط الشركة :

1. تقرير الإنتاج والتوقعات والمبيعات والعمالة عن شهر سبتمبر (09) لسنة 2014 م.
2. التقرير المالي عن شهر سبتمبر (09) لسنة 2014 م.
3. التقرير النهائي لأعمال الجرد المستمر للمنتجات الوسيطة عن الربع الأول لسنة 2014م.

البند الخامس :- مسائل أخرى :-

- 1- مذكرة رئيس اللجنة الدائمة للاستثمار والعقارات المؤرخة في 2014/10/19م بشأن استثمار المركز التجاري بالمدينة السكنية .
- 2- مذكرة الإدارة العامة للمواد المؤرخة في 2014.10.14م بشأن تحديد سعر خام الحديد للربع الثالث 2014م لشركة فالي البرازيلية .
- 3- مذكرة الإدارة العامة للمواد المؤرخة في 2014.10.15م بشأن تحديد سعر خام الحديد للربع الثالث 2014م لشركة سماركو البرازيلية .

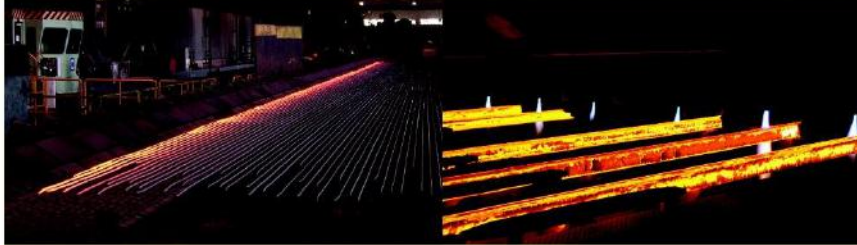
وأقيمت كذلك بإدارة التدريب دورة مبادئ الحاسوب خلال الفترة من 07 - 18/09/2014م وكان عدد المستهدفين (15) متدرب من إدارات مختلفة بإشراف السيد : أحمد محمد التومي



تقرير: كمال الدرويش
تصوير: علي بسادي

مصانع الدرفلة الطولية

الجزء الثاني



وصف العملية الصناعية لصنع درفلة القضبان

1- عملية شحن الفرن والتسخين، العملية الصناعية لصنع القضبان تتطلب تماماً لتكون المصنعين من نفس المعدات ونفس التقنيات وتبدأ العملية الصناعية بنقل العروق من مصنع الصلب رقم 1 بواسطة عربات قاطرة حيث تخزن في ساحة العروق والكتل ومن ثم تشحن على دفعات إلى حسيمة استقبال العروق (BILLET RECEIVING GRID) بواقع 10 طن للدفعة بواسطة الروافع المغناطيسية.

تنقل العروق وهي ذات ابعاد 120م × 120م × 12م متر فردي ويتم استبعاد العيب منها حيث تتوقف عند آلة الوزن لتوزن في أزواج ومن ثم تغذيها لفرن إعادة التسخين بواسطة آلة شحن العروق (BILLET CHARGER). يتم دفع العروق داخل الفرن باتجاه بوابة الفرن بواسطة الآلة دفع المعترضة (CROSS PUSHER) حيث تسخن العروق خلال مسيرها داخل الفرن إلى درجة حرارة الدرفلة المطلوبة وهي حوالي (1200 م°).

يتم استخراج العروق المعاد تسخينها بواسطة وحدة الاخراج (PUSH OUT UNIT) في تناوب زمني محكم ذاتياً وتشغل هذه الوحدة من حجرة التحكم الواقعة مباشرة بمواجهة بوابة الخروج حيث بها شاشات مرئية لمراقبة دخول وخروج العروق واجهزة التحكم في عمليات الاحتراق والتسخين داخل الفرن.

2- عملية الدرفلة:

عند بوابة الخروج توحد وحدة الشد (PINCH ROLLER) التي تساعد أحياناً في تليم العروق لقائم الدرفلة الأولى أو إرجاع العروق إلى داخل الفرن مرة ثانية في حالة الضرورة.

تم يدخل العرق إلى قائم الدرفلة الأولى بالمرحلة الخشنة وفي نهاية كل مرحلة من مراحل الدرفلة يوجد مقص يستخدم في قطع مقدمة ومؤخرة الكتل الدرفلة والقيام بتقطيع الكتلة الدرفلة في حالات الطوارئ.

كذلك تم تركيب معدات التحكم في الشد (COMBINATION LOOPER) في مقدمة قائم الدرفلة النهائية لغرض الحصول على درفلة خالية من الشد وتحتوي هذه المعدات على أجهزة مسح كهرو حرارية للتحكم الآلي في حلقات القضاة قاضمة (SNAP SHEAR) تعمل ذاتياً في حالات الطوارئ.

أيضاً توجد أجهزة كشف حرارية (HOT METAL DETECTOR AND HOT METAL POSITON DETECTOR) في بداية ونهاية كل مرحلة للتحكم الآلي بواسطة الدوائر المنطقية المبرمجة (PLC).

تتخذ الدرفلة شكلاً محدد عبر مجاري الدرفلة المنحوتة في الدرافيل إلى أن تصل للحجم النهائي في القائم الأخير من المرحلة النهائية حيث ينقل المنتج إلى سير التبريد في أطوال محددة مبدئياً بواسطة المنضدة المنضدة الدوارة (COOLING BED APPROACH ROLLER TABLE).

3- منطقة التشطيبات:

يتم التبريد الطبيعي للمنتج وينقله عبر سير التبريد ومن ثم يرتب بواسطة منضدة التراصف (ALIGNING ROLLER TABLE) لينقل بانتظام في مجموعات إلى آلة القص على البارد ليتم قص المنتج حسب الأطوال النهائية المطلوبة وذلك في حدود من (3) إلى (12) متر وينقل المنتج من القضبان الدائرية إلى آلة التحزيم والربط (BUNDLING & TYING MACHINE) وخلال ذلك يتم استبعاد الأطوال الغير منتظمة ويتم كذلك عد القضبان

المكونة لكل حزمة والكشف البصري - على المنتج ومن ثم نقل الحزم إلى آلة الوزن حيث تجمع وتنقل بواسطة الروافع العلوية إلى ساحة التخزين. أما المنتجات من القطاعات الصغيرة فيتم نقلها بعد قصها وربطها يدوياً إلى ساحة التخزين ليتم بعد ذلك تقويمها وإعادة ربطها من جديد ووزنها.

مصنع درفلة الأسياخ المزوج (م.ف. 37)

بتاريخ 24-03-1994 ميلادية تم ابرام العقد رقم (2/94) بين الشركة الليبية للحديد والصلب وشركة دانييلي الايطالية بشأن انشاء مشروع الخط المزدوج لدرفلة الأسياخ (م.ف. 37) حيث تقرر انشاء هذا المصنع في المساحة المخصصة لورشه صيانة الدرافيل والتي تقع بين مصنعي درفلة القضبان ويصل معدت انتاج الأسياخ من خطي درفلة القضبان واطراف ساحة عروق وفرن وخط درفلة مزدوج مكون من 15 قائم درفلة بين الخطين السابقين في ورشه الدرافيل ونقل الورشة إلى جزء من ساحة الشحن.

الطاقة الانتاجية

يهدف المصنع إلى انتاج اسياخ بأقطار 5.5 مم و6.0 مم و8.0 مم و10 مم و12 مم على شكل لثات والطاقة الانتاجية المصممة تصل إلى (400.000) طن سنوياً باستخدام العروق المربعة حجم 120 مم و130 مم بطول 12 متر كمواد خام والتي يتم انتاجها بمصنع الصلب رقم (1) بالشركة وبعد إعادة تسخينها يتم درفلتها بواقع عشرين في آن واحد لزيادة الطاقة الانتاجية للمشروع.

المكونات الرئيسية للمصنع

يتكون المصنع من مجموعتين من المعدات جديدة تم توريدها وتركيبها من شركة دانييلي الايطالية ومعدات انتاج الاسياخ تابعة لمصنع القضبان الموردة من شركة كوب استيل اليابانية والمصنعة من شركة ديماق الالمانية وهي:

- المعدات الجديدة:

يتكون المشروع من المعدات الرئيسية الجديدة التي وردت تحت العقد المشار اليه مع شركة دانييلي الايطالية وهي :-
- ساحة تخزين العروق؛
- تم تصميم الساحة بطاقة تخزينية تكفي لتشغيل خطي الدرفلة لمدة اربعة ايام من العروق (6500) طن وهي عبارة عن مبنى من الهياكل الحديدية الغير مغلقة بالصفائح الموجبة ما عدا سقف منطقة توقف الروافع بطول..... متر وعرض..... متر وارتفاع..... متر عند مستوى حركة الروافع ومزودة بعدد 20 روافع مغناطيسية علوية حمولة كل منها 10 طن للرفع الواحدة لمناولة العروق من ساحة التخزين إلى حسيمة استقبال العروق - فرن إعادة التسخين،

1- معدات تغذية وشحن العروق:

- حسيمة استقبال العروق بقياسات 12x 4.5 متر مربع وسعة 45 طن لاستقبال العروق من ساحة التخزين ونقلها إلى طاولة نقل العروق -

- طاولة نقل العروق وتعمل على نقل العروق من الساحة الخارجية للعروق إلى الفرن حيث يتم نقلها من المستوى الأرضي إلى مستوى الدرفلة لشحنها إلى فرن إعادة التسخين ويبلغ الطول الكلي لطاولة نقل العروق (60) متر.

- آلة الوزن بطاولة شحن الفرن وتعمل على وزن العروق الداخلة إلى فرن اعاد التسخين -

- فرن اعاد التسخين :

وهو عبارة عن هيكل حديدي على ارتفاع 5 متر من المستوى الأرضي مبطن بطبقات مختلفة من الحرارية نوعية فرن الصدر المتحرك ويستخدم الغاز الطبيعي مهمته رفع درجة حرارة العروق إلى درجة حرارة الدرفلة القصوى (1250°) درجة بطاقة انتاجية 100 طن /الساعة وقد تم تصميمه بالمواصفات الفنية الآتية :

- الأبعاد (20m x 12.8m x 11.5m)
- نوع الوقود غاز طبيعي بضغط 2 bar ومعدل التدفق Nm 34200

- مياه التبريد بضغط 2Kg/cm2 ومعدل التدفق m3 20
- hr / مع مياه التبريد بمعدل 13 m3 / hr

-خط الدرفلة:

يتكون خط الدرفلة مراحل درفلة تنقسم إلى ثلاث مراحل هي:

1- المرحلة الخشنة:

تتكون هذه المرحلة من (7) قوائم للدرفلة مزدوجة العروق وكل قائم مكون من درفيلين داخل قضب من الصلب ومحرك كهربائي وصندوق التروس ومعدات نقل الحركة والتحكم بالسرعة ومثبت بالدرفيلين موجهان لدخول وخروج الانتاج مهمتها ترشيد الانتاج للدخول في التجويف الخاص بالدرفلة ويتم في هذه المرحلة تقليص العرق تدريجياً لدخوله إلى المرحلة المتوسطة ومنها إلى المرحلة النهائية .

المرحلة المتوسطة :

تتكون هذه المرحلة من عدد 4 قوائم مزدوجة العرقين ويتكون كل قائم من درفيلين يتكون ويعمل بنفس كيفية العمل السابق ذكرها في المرحلة الخشنة .

3- المرحلة ما قبل النهائية للدرفلة :

وتتكون من فرعين يتكون كل فرع من عدد 4 قوائم عمودية واقفية بالتبديل يتم خلالها استمرار عملية تقليص الحجم ويصل قطر الانتاج بنهاية هذه المرحلة إلى الاحجام السابق ذكرها 16.7 مم و 17.7 مم و 19.0 مم .

4- المعدات الكملة لخط الدرفلة:

يحتوي خط الدرفلة على العديد من المعدات المكملة الضرورية لعملية الدرفلة أهمها،

- مقص قطع الزوائد ويتم بواسطة هذه المعدة قطع مؤخرة ومقدمة المنتج وذلك لتقليل العيوب بالانتاج النهائي وتصين الجودة ويمكن استخدامه في قطع المنتج في حالات الطوارئ ويوجد من هذه المعدة عدد واحدة لكل فرع.

- مسارات نقل الحديد الذي يتكون من حوض مصنع من الصفائح المعالجة حرارياً مهمته توصيل الانتاج إلى بداية المرحلة النهائية للدرفلة .

- آلة التحكم في الشد الأفقية والعمودية وهذه المعدة تقوم بتعديل قوة الشد في السبخ محافظة على عدم حدوث أي تغيير في المواصفات الميكانيكية النهائية للانتاج وتعمل على المحافظة على قوة الشد في المنتج قبل دخوله إلى المرحلة الاحادية للدرفلة .

- حوض التبريد الذي مهمته تخفيض درجة حرارة الانتاج إلى درجة الحرارة العدة لدخول الانتاج إلى مرحلة الدرفلة الاحادية النهائية .

يتبع في العدد القادم

متابعة: كمال الدرويش

إصدار جديد مرتقب للمواصفة ISO 9001

تستعد المنظمة الدولية للمعايير والمواصفات لنشر الإصدار الجديد للمواصفة أيزو 9001 بعد خمس سنوات من آخر إصدار والذي كان في العام 2008. ومن المحتمل أن تتم المزيد من التعديلات على هذه المواصفة مع التقدم في عملية مراجعتها وقبل طرح النسخة النهائية منها فعليا للتداول ومن المتوقع أن يتم هذا في منتصف العام 2015.

الإصدار الجديد من المواصفة جاء حسب المسودة الأولية المطروحة منه في 10 بنود رئيسية وهو ما يعني بتدوين إضافيين عن الإصدار السابق، مع مراعاة التوحيد الذي تم الاتفاق عليه للهيكلة الأساسية لكل مواصفات نظام الإدارة لتسهيل التوائم والتكامل بين المواصفات المختلفة التي أصبحت العديد من المؤسسات تطبقها معا، مثل مواصفة نظام إدارة البيئة والتي من المتوقع أن يتم إصدار نسخة جديدة منها في منتصف العام القادم، ومواصفة نظام إدارة السلامة التي سيتم تضمينها ضمن عائلة مواصفات الأيزو في السنوات الثلاث القادمة، و حاولت اللجنة الفنية المسؤولة عن إصدار هذه المواصفة وضع حلول للتقليل من بعض معوقات استخدام هذه المواصفة وتحضيق مرونة أكبر فيما يتعلق بالتوثيق، وكذلك توسيع قاعدة استعمالها في القطاعات الخدمية وتسهيل ذلك بحيث يتعكس في مفاهيمها وبنودها والتركيز على القيمة المضافة وما تحققه المؤسسة من تطبيقها لهذا المواصفة، مع المحافظة على أن يكون الزبون هو العنصر الأساسي الذي تهتم به المؤسسة بالإضافة إلى ربطها بدراسة وتقييم المخاطر والتركيز عليها.

هذه التعديلات عادة ما تنفذ دوريا لتصدر كل خمس سنوات وتكون حصيلة لنتائج استطلاعات آراء مستخدمي هذه المواصفة في مختلف النشاطات والبقاع، وهذه التعديلات تراعي التنوع الحاصل في استخدام هذه المواصفة وعمليات التغيير التي تطرأ في القطاعات المختلفة ومن ضمنها الصناعة، وحتى نهاية العام 2012 تم إصدار أكثر من مليون ومائة ألف شهادة مطابقة لنظام الأيزو 9001 حول العالم بمعدل متزايد عن سابقه من الأعوام وتعتبر الصين وإيطاليا وأسبانيا الدول الثلاث الأولى في العالم من حيث عدد الشهادات.

التغييرات التي تميز هذا الإصدار عن سابقه تعتبر كبيرة إلى حد ما خاصة أنها تحمل مفاهيم جديدة للقيادة والدعم والتوثيق والمتابعة، وتركيز أكبر على العمليات والتطوير والقيمة المضافة. كما حاولت هذه النسخة استعمال مصطلحات أكثر شعبية وقبول خاصة مع الفهم الخاطئ المنتشر للعديد من مصطلحاتها السابقة والتعامل معها مؤسسيا بطريقة بيروقراطية لاتخدم مصالح هذه المؤسسات، والانتقال من تطبيق المواصفة القديمة إلى الإصدار الجديد أو ما يسمى بتحديد الضجوة يحتاج إلى وقت قد يصل إلى سنوات يعتمد على عدة عوامل منها طبيعة وحجم المؤسسة ومرونة نظامها وتنوع وثائقها وخبرة القائمين على تنفيذ العمل، وحتى الآن لم يفتح في التقديم للحصول على الشهادة حسب هذا الإصدار وهو مرتبط بعملية إصدار النسخة النهائية لهذه المواصفة.

م. أحمد شكاب

من داخل مصنع القضبان الجديد

م. محمد عبد المجيد مليطان



محطة معالجة المياه

في هذا المقال سنتطرق إلى منظومة التبريد غير المباشر، تتكون منظومة التبريد غير المباشر من ست مضخات مكونة لثلاث مجموعات تمثل كل مضختين مجموعة واحدة تشتغل والأخرى في الوضع الاحتياطي وهذه المجموعات

- 1-منظومة خط الدرفلة 1
- 2-منظومة خط الدرفلة 2

3-منظومة المساعدة والمتمثلة في التكييف والضواغط كما تضم منظومة التبريد عدد ثلاث مضخات للتنظيف العكسي عبر عدد اثنين من مصفيات الهواء.

والآن جاري تشغيل هذه المنظومة على مدار اليوم حيث يتم إجراء التحاليل الكيميائية المناسبة مثل نسبة الحديد والزنك والكورين والقلوية ونسبة الحموضة وتضاف المواد الكيميائية اللازمة مثل مانع الصدأ ومادة زيادة القلوية.

إعلان

تهيب الشركة اللبية للحديد والصلب بالإخوة المواطنين بأن المساكن الخاصة بها في المخيمات المختلفة مملوكة لها ملكية مقدسة ومسجلة ومعتمدة باسم الشركة بالسجل العقاري، وبالتالي فإن أي تصرف في هذه المساكن سواء بالبيع أو الإيجار أو غيره تعتبر تصرفات غير قانونية وباطلة شرعاً وقانوناً وغير جائزة، وتعتبر من باب التصرف في ملك الغير، وأن الشركة ستتابع هذا الموضوع مع الجهات الأمنية والقضائية في سبيل المحافظة على أملاكها.

نأمل من الجميع أخذ العلم بذلك
والسلام عليكم

مجلس إدارة الشركة



الكشف الدوري الطبي حماية للعاملين

محافظة من الشركة على صحة وسلامة عاملها من الأمراض المهنية التي قد يتعرضون لها فقد تم التنسيق مع المركز القومي لعلاج الأورام بمصراتة على إجراء الطبي للعاملين على مدى ثلاث سنوات بدءاً من سنة 2014، وقد تم إخطار التقسيمات التنظيمية بالبرنامج العام وإعداد قوائم المستهدفين بهذا البرنامج وتم تجهيز وسائل المواصلات لنقل العاملين من الشركة إلى موقع الكشف.

لذا فإن الشركة تؤكد على ضرورة قيام العاملين بإجراء الكشف الطبي حفاظاً على صحتهم.

مسابقة عاصمة الشهداء الأولى للسباحة

تحت شعار
عيد الشهيد

برعاية :

شركة المستقلة
لخدمات التمويل المساهمة



إشراف :

نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب

يوم السبت 20-09-2014



مبروك العوف بتوقيت 30.41 دقيقة والترتيب الثالث / احمد علي ابو عجيله بتوقيت 31:48 دقيقة .
• في الختام قام رئيس نقابة العمال بكلمه ترحيب بالضيوف الكرام ولجنة المشرفة وجهات المشاركة في المسابقة وبعدها تم توزيع الجوائز علي الفائزين وشهاده التقدير علي اللجنة المشرفة والجهات ذات العلاقة .



• انطلقت المسابقة يوم السبت الموافق 20/9/2014م عند الساعة التاسعة ونصف صباحا وبدأت عملية التسجيل وكان عدد المسجلين (51) متسابق على النحو الآتي:-
• فئة الأواسط مسافة (500 متر) وعدد المشاركين (37) متسابقاً .
• فئة الكبار مسافة (1000 متر) وعدد المشاركين (14) متسابقاً .
• كانت النتائج علي النحو الآتي:
1- فئة الأواسط (500 متر) الترتيب الأول / احمد عمران رجب رميضة بتوقيت 11.17 دقيقة الترتيب الثاني / همام سالم ابوتركيه بتوقيت 13.30 دقيقة والترتيب الثالث / محمد محمد القدارى بتوقيت 14.37 دقيقة .
2- فئة الأطول مسافة 1000 متر وعدد المشاركين (14) متسابق كانت النتائج علي النحو الآتي: 1- (الترتيب الأول / احمد عمران رجب رميضة بتوقيت 27.12 دقيقة والترتيب الثاني / سليمان



بمناسبة عيد شهداء الموافق يوم الثلاثاء 2014/9/16م واختتام الموسم الصيفي لسنة 2014م اصدر مجلس ادارة نقابة العمال القرار رقم (4) بشأن تشكيل لجنة تتولى بالإشراف على المسابقة عاصمة الشهداء الأولى للسباحة تحت شعار (عيد الشهيد) بتاريخ 20/09/2014م .

- تشكل لجنة على النحو الآتي:-
- 1- محمود محمود بلتور رئيساً
 - 2- الطاهر احمد ابوالشروود عضواً
 - 3- خليفة بن ناصر المدهم عضواً
 - 4- عمر محمد حريبي عضواً
 - 5- حسين عمر الطوير عضواً
 - 6- عبد الله حسين امحمد عضواً
 - 7- حسين سالم سلامه عضواً
- تم وضع آلية ضوابط وتنظيم المسابقة وتمت الاستعانة بعدد من الجهات وهي :-
- 1- مركز الضفادع البشرية مصراتة .
 - 2- حرس السواحل مصراتة .
 - 3- مكتب الخدمات الإعلامية .
 - 4- قناة مصراتة الفضائية و راديو مصراتة FM
 - 5- كتيبة الشهيد محسن .
 - 6- السيد / الطاهر مصباح عوين .
 - 7- وتمت الاستعانة من داخل الشركة بكل من السيد / محسن الأمين والسيد / علي يوسف بادي والسيد / عبد القادر الطهبال .

الظروف القاهرة (Force Majeure) وانعكاساتها على العقود والالتزامات

الجزء الثاني

بدر محمد الجميل
عضو مكتب
الشؤون القانونية بشركة

كما قد تعرضنا في العدد السابق للمفهوم القانوني للقوة القاهرة، وتعرفنا على المعيار الذي يمكن الأخذ به للتمييز بين النظرية ونظرية الظروف الطارئة ومجال تطبيق، أما في هذا العدد سننهي هذا المقال بالتعرض للتطبيق القانوني والعملية للنظرية، والخطوات التي يجب اتباعها عند نشوء حالة القوة القاهرة وتبعاتها، ونختتم بالخلاصة، على النحو التالي:

التطبيق القانوني والعملية للنظرية القوة القاهرة:

الأثر الذي ترتبه القوة القاهرة، هو تعليق الالتزامات المتبادلة طيلة مدة الأحداث والظروف القاهرة، إلى حين زوالها، أو انتهاء المدة المحددة في العقود بشأن استمرار القوة القاهرة، فإلى جانب إنهاء العلاقة التعاقدية بعد اتفاق الطرفين عندما تنتهي المدة المحددة لاستمرار الظروف القاهرة وهي في الغالب (3 أشهر) وفق بعض العقود، فإن التشريعات النافذة والشروط العامة للعقود المعمول بها في الشركة (مثلاً) نصت على الإجراءات الواجب إتباعها بعد زوال الظروف والقوة القاهرة، والتي عرفتها بأنها الظروف التي قد تطرأ أثناء تنفيذ العقد والتي تجعل من تنفيذه مستحيلًا، والتي من ضمنها ما شهدته بلادنا من أحداث، فقد أوضحت الشروط العامة للعقود سافة الذكر كيفية التعامل مع القوة القاهرة في مادتها رقم (19) بقولها ((لا يعتبر أي من الطرفين مضطراً في الوفاء بالالتزامات التعاقدية إذا لم يتمكن من تنفيذها بسبب القوة القاهرة.....)).

واعمالاً للنصوص القانونية المتعلقة بالقوة القاهرة أو الظروف الاستثنائية التي تدخل المشرع من خلالها ووضع لها أحكاماً تنظمها ولاسيما أن هذا الشرط قد تضمنته كل العقود التي أبرمتها الشركة سواء بالنص عليها في العقود نفسها أو اعتبرت داخلية في شروط العقد وواجبة التطبيق باعتبارها مكتملة له وفقاً للحكم التي أوردته الفقرة الأولى من المادة (150) من القانون المدني الليبي ينص على ((تسري على الطرف الآخر شروط العقد العامة التي يضعها أحد المتعاقدين إذا كان على علم به وقت إبرام العقد أو كان من المفروض أن يعلمها حتماً أو أعارها انتباه الشخص العادي))، وانطلاقاً من أن الالتزامات تخضع في الأصل لمبدأ القوة الملزمة للعقد الذي يصعب التحلل منه إلا عند استحالة تنفيذه، فإنه من الضروري أيضاً وضع الترتيبات الخاصة بتطبيق هذا المبدأ بالشكل الذي يؤمن التوازن العام للعقد بين طرفيه والأمر يتطلب معرفة شروط التطبيق عند تحقق حالة القوة القاهرة، لأن ما يرافق هذه الحالة من الحوادث تمنع تنفيذ العقود والالتزامات وتشكل من حيث المبدأ حالة خاصة بالمدينين لهذا التنفيذ الناتج عن تنوع الأنظمة السياسية والاقتصادية والقانونية، ومن ناحية أخرى، فإن ابتعاد طرفي العقد جغرافياً أحدهما عن الآخر قد يستلزم معرفة طبيعة الموانع التي يتعرض إليها أحدهم كما في حالات عقود التوريد، مما يرتب على المدين التزام إعلام الطرف الآخر بحالة القوة القاهرة وثبات وقوعها بالوسائل الأكيدة، كما يجب على المدين أن يبذل جهداً مهما لإيقاف حالة القوة القاهرة، وهذه إجمالاً كشرط عام، ولكن في بعض الحالات لا يمكن للمدين الحد من القوة القاهرة أو إيقافها بسبب طبيعتها كما في واقع الحال، حيث أنه وبإسقاط هذه الشروط على الظروف التي مرت بها بلادنا من عدوان مسلح على أهلها، أو ما تشهده الآن من عمليات عسكرية، جعل من شرط بدل أي جهد إيجابي للحد من وطأة القوة القاهرة مستحيلًا، كما أن شرط الإبلاغ والإثبات قد تحقق (أثناء حرب التحرير الأولى) بحكم الظروف التي شهد العالم أجمع على وقوعها وبالإمكان إقامة الحجج على تحققها والحصول على علم يقيني من الأطراف المتعاقدة بحصولها ولاسيما

أن هذه الظروف كان تأثيرها مباشراً على توقف تنفيذ الالتزام العادي، وهي الحكمة المبتغاة من وراء الإبلاغ وهي إحاطة الدائن بالظروف التي يمر بها المدين وثبات حصول هذه الظروف فعلاً، وأيضاً قد لا يتم الاعتماد على اجتهاد أي من طرفي العقد في العلم بحالة القوة القاهرة التي يتعرض لها أحدهما، بل من الواجب أن يبذل الطرف الذي يعاني من حالة القوة القاهرة، جهداً مهماً في إبلاغ الطرف الآخر بالظروف التي يمر بها بأي وسيلة من وسائل الاتصال.

ويتطبيق عملي على العقود التي أبرمتها الشركة فإن الأمر قد يقتضي التمييز بين العقود المعنية بتقديم الخدمات وتلك المتعلقة بالإنتاجات والتركيبات والصيانة وعقود وأوامر الشراء والتوريدات وكذلك عقود الإيجار، فقد تقتضي الضرورة وطبيعة العقود إلى تمديد العقود البرمة بين الطرفين دون تجديدها كما في الحالة الأولى والثانية نظراً لعدم استكمال المدد المحددة بهذه العقود، بحيث يمنح المتعاقد فرصة لاستكمال تنفيذ التزاماته الواردة بالعقد لتشمل مدة التوقف عن التنفيذ، ويحدد جدول زمني يتفق عليه أطراف التعاقد لتبدأ المدة من تاريخ التوقف الحقيقي بسبب القوة القاهرة والظروف الاستثنائية وحتى زوال المانع المادي، باعتبار أن الظروف المصاحبة لا تخرج عن كونها من الحالات التي ذكرت في شواحي التشريعات النافذة وبالتالي فإنه لا مناص من تطبيق الأحكام المتعلقة بها، ذلك أن تطبيق الأحكام المتعلقة بالقوة القاهرة لا يخل بتطبيق التزامات المتعاقدين السابقة على وقوع القوة القاهرة، لأنه من القواعد المقررة قانوناً أن كل طرف ملزم بالوفاء بالالتزامات التعاقدية طالما أنها قد استحدثت قبل أحداث القوة القاهرة.

وقد يحتاج الأمر إلى التشاور مع الأطراف المتعاقدة من أجل دراسة كل جوانب الالتزامات المتبادلة وما مدى تأثر الطرفين بهذه الموانع التي حالت دون الاستمرار في تنفيذها، فقد يكون أحد الأطراف قد تكبد خسائر فادحة كما في الحالة الثالثة نتيجة لقيامه بتوريد الأصناف والمواد المتفق عليها وحالات الظروف دون تسليمها في موعدها لعدم إمكانية الوصول للموانع والمناهب البرية في ذلك الوقت ويمكن أن يكون قد تعرض لبعض التلف أو تحملت الجهة الموردة تكاليف الرسول والموانع والأرصنة ومصاريف تخزين... إلخ، ناهيك عن خسائرها من مفقودات سواء معدات أو أجهزة أو آليات، بحيث يكون الغرض من التشاور هو التوصل إلى صياغة اتفاق يهدف إلى الحد من تأثيرات القوة القاهرة على طرفي العلاقة بحيث يُعدل الالتزام ليخرج به من دائرة الإرهاق وليعود به إلى الجد المعقول وذلك من أجل إعادة التوازن للعقد، وتعديل الالتزام يجب ألا يؤخذ على إطلاقه، إذ أن الخسارة التي يمكن معها التدخل والحد من وطأة النظرية، هي الخسارة الفادحة التي قد تهدد بانقراض المركز المالي للمدين، أما الخسارة المألوفة فهي لا تدخل من ضمن حسابات النظرية ولا تلزم الأطراف بشأنها تكون طبيعة التعامل التجارية فتعمل الكسب والخسارة.

ويلاحظ أن إعادة التوازن للعقد هي إحدى القواعد التي يعتمد عليها قاضي الموضوع في الحد من وطأة الظروف الطارئة لإخراج العقد من دائرة الإرهاق، وقد لا يكون هناك أية مبررات لإلزام الأطراف بالأخذ بها، لأنه قد يختار طرفي العقد أو أحدهما أن ينهي العقد دون الاستمرار في تنفيذه بعد مضي المدد المحددة بالعقد، وهنا لا يعتبر قرار أحد الأطراف بالإلغاء تعسفاً أو إضراراً بالطرف الآخر، لكون هذا الحق مستمد من أحكام نظرية القوة القاهرة نفسها، سيما وأن الأصل في النظرية هو انقضاء الالتزامات المتبادلة، الخطوات الواجب إتباعها عن حدوث حالة القوة القاهرة وتبعاتها، أو لا، الإبلاغ أو الإشعار بوجود القوة القاهرة،

1- إذا تعذر على أحد الطرفين (أو كان سيتعذر عليه) أداء أي من التزاماته التعاقدية بسبب حصول قوة القاهرة، فإنه يتعين عليه أن يرسل إشعاراً إلى الطرف الآخر يعلمه بالواقعة أو الظروف التي تشكل القوة القاهرة، وأن يحدد في هذا الإشعار تلك الالتزامات التي أصبح (أو سيصبح) متعذراً عليه أداؤها.

2- يعتبر الطرف الذي قام بإرسال الإشعار معذوراً من أداء الالتزامات المنوّه عنها طيلة بقاء مفقود القوة القاهرة المانعة له من اداها.

3- كذلك يعتبر الطرفين في حل من أداء التزاماتها في حالة توافر الظروف والموانع المادية نتيجة لأحداث القوة القاهرة، عملاً بأحكام المادة (19) من الشروط العامة للعقود سافة الذكر.

ثانياً، تبعات القوة القاهرة،

إذا تعذر تنفيذ أحكام العقد أو الاستمرار في أداء الالتزامات المتبادلة نتيجة لقوة القاهرة والتي تم الإبلاغ عنها، وجب القيام بالتالي:

أ - تعليق تنفيذ العقد بداية من تاريخ العلم بحالة القوة القاهرة أو من تاريخ استلام الإبلاغ عنها.

ب- تمديد مدة العقد بسبب التأخير نتيجة لأحكام القوة القاهرة، إذا لم تتجاوز مدة الأحداث والظروف القاهرة المدد المنصوص عليها بالعقد (3 أشهر متصلة) أو (5 أشهر متفرقة)

ج- إذا استمرت الظروف القاهرة لمدة تتجاوز المدد المنصوص عليها في الفقرة (ب) ولم يتمكن الطرفين من العودة لتنفيذ العقد، فعندها يمكن لأي من الطرفين أن يبلغ الطرف الآخر رسماً بإنهاء العقد، ويتعين على المفاوض المباشرة باتخاذ الإجراءات للتوقف عن العمل وإزالة معداته، «أخذ الإجراءات اللازمة بشأن متابعة خطابات الضمان والاعتمادات المستندية مع المصارف، من حيث الصلاحية والاستحقاق.

× يلاحظ بأنه يجوز للطرفين الاتفاق على تمديد حالة القوة القاهرة حتى إذا تجاوزت المدد المنصوص عليها بالعقد، حيث عليهما الجلوس بعد انتهاء المدة المحددة والاتفاق على الطريقة التي يمكن أن ينفذ بها العقد، عملاً بعجز المادة (19) من الشروط العامة للعقود التي نصت على ((...ومن تم تمديد المواعيد المحددة في العقد لتنفيذ تلك الالتزامات تبعاً لذلك لمدة مساوية لتلك التي استغرقتها أحداث القوة القاهرة)).

الخلاصة:

نستخلص مما سبق إن النص على تطبيق شرط القوة القاهرة بالعقود والالتزامات يبقى وسيلة حماية قانونية لا يمكن الفنى عنها ولا يمكن إغفالها عند صياغة العقود، خاصة في العقود طويلة الأجل لأنه من واقع العلاقات التعاقدية بين الأطراف قد يختل التوازن الاقتصادي والقانوني بينها مما يجعل الحاجة ملحة لثل هذا النوع من الضمانات المهمة التي تخلف نوع من الارتياح والأطمئنان للمتعاقدين على سير تنفيذ مراحل العقود والالتزامات بين الأطراف، لذلك وباعتبار أن شرط نظرية القوة القاهرة يعد استثناء على الأصل، وهو وفاء المدين بالتزاماته التعاقدية، فينبغي أن تكون شروط تطبيقها قابلة للتنفيذ ولا تستعمل النظرية على إطلاقها في الإعفاء من المسؤولية في التنفيذ وأن يكون الهدف من وراء تطبيقها هو الحد من وطأتها والتخفيف من آثارها، والذي يقتضي تدخل طرفي العلاقة التعاقدية من أجل تجديدها في قالب مادي واقعي ضمن المحافظة على كافة الحقوق وفي الوقت ذاته يضع كل طرف أمام مسؤولياته والتزاماته القانونية النابعة من إرادتهما.

حوار مع مدير مركز الرقابة على الأغذية والأدوية - فرع مصراتة



وعدد (44) شحنة من الشحنات الزراعية وعدد (5) شحنة من شحنات الأدوية.

وقام الفرع بالإفراج على شحنات غذائية عدد (1675) شحنة ورفض عدد (49) شحنة، والإفراج على شحنات زراعية عدد (280) شحنة ورفض عدد (8) شحنة والإفراج على شحنات دوائية عدد (134) شحنة .

وكذلك يقوم الفرع باستلام العينات من الموردين لشحنات البضاعة للكشف عليها من الاشعاع الذري ونقلها لمركز البحوث النووية بتاجوراء رغم انه تم الشروع بفتح فرع مختبر لقياس الاشعاع الذري بمصراتة في سنة 2012م ولم يتم استكماله بالمعدات والأجهزة ولكن يستطيع أن يقوم باستلام العينات من فرعنا واستلام رسوم إجراء الاختبار وإيداعها بأحدى المصارف ونقل العينات إلى مختبرات مركز البحوث النووية بتاجوراء لحين استكمال المختبر بمصراتة .

وهناك مشكلة تواجهها هو عدم قيام الموردين بتسوية المعاملات الأمر الذي ترتب عنه تأخر العديد من المعاملات.

وأحب أن أنوه إلى أن قيام بعض الموردين بالتزوير في الإفراجات المؤقتة والنهائية وذلك لإخراج الشحنات من دون أي إجراءات رقابية وبعض هذه الشحنات تم رفضها من قبل فرع المركز، هو إجراء يضر بالمجتمع عامة حيث لا قدر الله قد تسرب شحنات ملوثة داخل البلاد. فالرجاء من السادة الموردين حرصاً على البلاد من التلوث وانتشار الامراض في مجتمعتنا أن لا يقوموا بإخراج شحناتهم الموردة عبر المنافذ دون الكشف والإفراج عنها من مركز الرقابة على الأغذية والأدوية وأخيراً الشكر والتقدير إلى السادة العاملين بالفرع من فنيين ومفتشين وموظفين إداريين الذين بفضل تفانيهم وإخلاصهم في العمل حقق الفرع هذه الأعمال وكان دافعهم إخلاصهم للعمل وحبهم للوطن، والشكر للسيد مدير عام المركز والسادة مدراء الإدارات والفرع بالمركز على تعاونهم معنا للرفع من مستوى خدمات فرع مصراتة، والشكر والتقدير للجهات المسؤولة في مدينة مصراتة وعلى رأسهم السادة / المجلس المحلي مصراتة ومدير الجمرك ومكتب التفتيش والمراقبة بالجمرك واللجنة الأمنية واتحاد الثوار ومكتب الرقابة الإدارية وقطاع الاقتصاد والحرس البلدي بمصراتة ومطار مصراتة وميناء مصراتة البحري على تعاونهم معنا في تدليل الصعاب التي واجهتنا أثناء تأدية عملنا، كما أشكر صحيفة صناعات على إتاحتها هذه المساحة للتعريف بعملنا وأهميته وعاشت ليبيا آمنة ومستقرة.

حاوره كمال الدرويش

3 قسم الرقابة الداخلية. ويختص بمتابعة الإنتاج المحلي والسلع الموجودة بالأسواق كما يقوم بمتابعة الأماكن الخدمية مثل المطاعم والمقاهي.

4 . وحدة منفذ الميناء. وتختص بالتفتيش على الشحنات الواردة عبر الميناء وسحب عينات منها وإحالتها إلى وحدة استلام العينات.

5 . وحدة منفذ المطار. وتختص بالتفتيش على الشحنات الواردة عبر المطار وسحب عينات منها وإحالتها إلى وحدة استلام العينات.

6 . وحدة استلام العينات. وتختص باستلام العينات الواردة من المنافذ وقسم الرقابة الداخلية وتبويبها وإحالتها إلى وحدة التحاليل وكذلك إحالة العينات إلى مختبرات أخرى في حالة عدم توفر التحاليل في الفرع.

7 . مكتب التوثيق. ويختص بتسجيل الشركات في سجل الموردين التابع للمركز حيث كان في السابق يتم في الإدارة العامة بطرابلس . وكذلك إعداد التقارير الشهرية والسنوية.

8 . مكتب الأدوية. ويختص بالكشف على شحنات الأدوية الموردة عبر منافذ الفرع حيث كانت في السابق ترحل إلى الحضائر الجمركية في طرابلس .

ويتكون الكادر الفني والإداري للمركز من 49 موظفاً ونظراً للنقص في عدد الموظفين بالمركز فإن العديد من الموظفين بالفرع وشعوراً منهم بأهمية عمل هذا الفرع فأنهم يقومون بالعديد من الأعمال إلى جانب أعمالهم الأصلية دون انتظار جزاء، وقد تم تشجيعهم برسائل شكر وصرف مكافأة تشجيعية على جهوداتهم.

وقد تحصل الفرع على رسائل شكر من كل من:

السيد / رئيس المجلس المحلي بمصراتة.

السيد / مدير عام مركز الرقابة على الأغذية والأدوية.

وأن ما يتحصل عليه أي موظف من مكافأة أو رسالة شكر لإدارة الفرع يعتبر تكريماً وشكراً لجميع الموظفين بالفرع بمختلف تخصصاتهم، لأن عملنا عمل جماعي يكمل كل منا الآخر.

و بالرغم من النقص في عدد المفتشين في الفرع إلا أن الجهود التي يبذلها المفتشون والفنيون يظهر واضحاً حيث بلغ عدد الشحنات الغذائية المرفج عنها (3345) شحنة وتمثل نسبة 84% من إجمالي الشحنات المرفج عنها والشحنات الزراعية (420) شحنة وتمثل 10% والدوائية (221) إفراج وتمثل نسبة 06% من إجمالي الشحنات المرفج عنها خلال سنة 2013م.

وتم رفض عدد (87) شحنة من الشحنات الغذائية ،

نظراً لما لأهمية الغذاء والدواء في حياتنا اليومية وخاصة المورد إلينا من جميع المنافذ البحرية والجوية والبرية المنتشرة في ربوع الوطن والتي أنشأت الدولة مراكز للرقابة عليها. فما كان من صحيفة صناعات إلا أن قامت بزيارة مركز الرقابة على الأغذية والأدوية فرع مصراتة، والتقت مدير مركز الرقابة على الأغذية والأدوية فرع مصراتة السيد المهندس أحمد رمضان الضالع حيث أفاد:

بداية أنشأ قسم التغذية بمصراتة التابع آنذاك لمجلس شؤون التغذية والتروة البحرية بتبعية مركزية في شهر يوليوسنة 1978م تزامناً مع افتتاح ميناء مصراتة البحري وفي سنة 1979م نقل القسم إلى قطاع الاقتصاد وفي سنة 1981م تم نقله لقطاع الصحة وفي شهر يونيو سنة 1996م تم أنشاؤه تحت اسم مركز الرقابة على الأغذية بتبعية مركزية لما يسمى باللجنة الشعبية العامة آنذاك ثم سمي مركز الرقابة على الأغذية والأدوية يتبع الإدارة العامة لمركز الرقابة على الأغذية والأدوية بطرابلس التابع لهيئة الرقابة الإدارية. ويعتبر فرع مصراتة أحد ستة فروع موجودة على مستوى ليبيا وهي - زوارة، وبغازي - مصراتة - الخمس - طرابلس - زوارة، ويختص عملنا بالكشف وإصدار إفراجات للشحنات الغذائية أو الزراعية أو الدوائية الواردة عبر منفذ ميناء مصراتة البحري ومنفذ مطار مصراتة الجوي كما يختص بالتفتيش على التصنيع المحلي وكذلك على السلع الموجودة بالسوق المحلي ويتم هذا العمل بعدة أقسام ووحدات والتي تشكل هيكلية الفرع وهي كالتالي:

أ. قسم الشؤون الإدارية والمالية. ويختص بالإجراءات الإدارية والمالية للفرع، ويتبع هذا القسم وحدة الخزينة ووحدة المحفوظات والخدمات المتمثلة في المناوبة والسائقين والنظافة.

ب. قسم التحاليل والمطابقة. ويختص بمتابعة أعمال وحدة التحاليل (المختبر) ووحدة المطابقة، واستلام العينات وإحالتها إلى المختبر، كما يقوم بإحالة النتائج الصادرة من المختبر إلى وحدة المطابقة.

ج. وحدة التحاليل (المختبر). يختص بتحليل العينات المعالة من وحدة استلام العينات والتي ترد من المنافذ وقسم الرقابة الداخلية وكذلك العينات الواردة من الجهات الاعتبارة في المدينة مثل الحرس البلدي أو الجهات الأمنية.

د. وحدة المطابقة. وتختص بمراجعة نتائج العينات وإصدار الإفراج ومتابعة الشحنات التي تحت الإجراء أو التي تم إحالتها إلى مختبرات خارجية .

مدير إدارة الشؤون الإدارية في ضيافة صناع

**- تغيير أنظمة العمل بالشركة
بين الفينة والأخرى كان تمشياً
مع توجيهات الدولة.
- لجنة شؤون العاملين هي
المختصة بالنظر في التظلمات
الخاصة بالدرجات الوظيفية.**



حاوره محمد الأمين - تصوير: علي بادي

الإشكاليات كلما سمحت لها الظروف المادية دون وجود عراقيل إدارية أو قانونية .
- **في رأيك لماذا كل هذا التغيير من نظام إلى نظام ؟**

كل التغييرات التي حدثت و التنقل من نظام إلى آخر كان طبيعة توجيهات الدولة في ذلك الوقت واستجابة للتشريعات المختلفة التي تصدر عنها حيث كان لزاماً على الشركة التقيد بهذه التشريعات، فمثلاً انتقلت الشركة إلى نظام المشاركة في الإنتاج بناء على قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم (133) /2001م ثم صدر القانون رقم (3) لسنة 2006 م بشأن شركات القطاع العام والذي أجاز أعداد نظام مالي مستقل بنظام مرتبات العاملين بالشركة إضافة إلى توجيهات الجمعية العمومية للشركة .

- **ما هو النظام الأمثل الذي اتبعته الشركة في هذا الجانب ؟**

كما سبق وذكرت لكل نظام مزياء و عيوبه إلا أنني أعتقد أن نجاح أي نظام هو قبول العاملين له وشعورهم بأنه منصف لهم ولقيمة المرتب لكل عامل، إلا أنني أعتقد أن نظام المستويات

والخبرات الوظيفية هو الأنسب للشركة حيث يتم صرف المرتب للعامل على الوظيفة الذي يشغلها أي لا يوجد فرق مالي كبير في الوظيفة الواحدة لشاغليها.

الأنظمة الإدارية و المالية من الجهاز التنفيذي للحديد والصلب إليها مع إجراء بعض التعديلات، حيث كان أساس النظام الإداري يقوم على نظام الدرجات الوظيفية المنصوص عليه في القانون رقم (15) لسنة 1981 م مع منح علاوة ترقية للوظائف، تم انتقلت الشركة في سنة 2001 م إلى نظام المشاركة في الإنتاج والذي يقوم أيضاً على نظام الدرجات الوظيفية وفقاً للقانون رقم (15) لسنة 1981 م بعد تحويلها إلى نقاط نمايز إلى جانب بعض العلاوات الوظيفية الأخرى كعلاوة الاستقرار وحافز الأداء وطبيعة العمل وخطورته إضافة إلى نقاط المسؤولية لكل وظيفة، ثم انتقلت الشركة بعد ذلك إلى إنشاء نظام مرتبات جديد في سنة 2008 م يقوم على أساس تحديد المستويات الوظيفية يعتمد على المؤهل والخبرة في تحديد المستوى الوظيفي ثم قررت الشركة تحسين هذا النظام من سنة 2012 م بإرجاع نظام الدرجات الوظيفية كجزء من استحقاق المرتبات إلى جانب بعض العلاوات الأخرى التي تتصل بكل وظيفة .

- **هل تعرض التطبيق العملي لتلك الأنظمة لمشاكل وصعوبات ؟**

طبعاً هناك بعض الصعوبات والإشكاليات عند تطبيق كل نظام وهذا مر طبيعي حيث كان لكل نظام مزياء و عيوبه ولكن الشركة كانت تستفيد من الانتقادات لتحسين و تفادي هذه

كما هو معلوم أن عدم استقرار الأنظمة الإدارية في أية مؤسسة هو مرآة عاكسة لعدم الاستقرار السياسي والتخبط الاقتصادي الذي تعيشه الدولة التي تتبعها تلك المؤسسة خصوصاً في الدول التي تتبنى أنظمة حكم شاذة كما هو الحال في الدولة الليبية أياً من حكم النظام السابق وهذا ما دفع بالشركة في تلك الفترة إلى التنقل بشكل متتال بين أنظمة العمل المختلفة استجابة للتوجهات السياسية والاقتصادية لذلك النظام ، إلا أن تغيير نظام الحكم في الدولة بعد ثورة السابع عشر من فبراير من النظام الدكتاتوري إلى النظام الديمقراطي كان له دور كبير في تغيير نظام العمل في الشركة بهدف تحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين وضمان حقوقهم .. ولتسليط الضوء حول هذا الموضوع التقت صحيفة صنّاع السيد أبوبكر علي أبوعود بصفتة مدير إدارة الشؤون الإدارية ورئيس لجنة احتساب وتحديد الدرجات الوظيفية للعاملين بالشركة وأجرت معه الحوار التالي :

- **هل لك أن تعطيتنا نبذة مختصرة عن أنظمة العمل بالشركة خلال المراحل الزمنية التي مرت بها منذ التشغيل الفعلي لمصانعها ؟**

في البداية أود أن انوه إلى أن عمل اللجنة هو احتساب وتحديد الدرجات الوظيفية ولكن لا بأس من إعطاء نبذة على أنظمة العمل السابقة ، عند إنشاء الشركة في 1991 م انتقلت كل

سادساً: يتم تطبيق أحكام الترقية المنصوص عليها بلائحة شؤون العاملين المعمول بها في الشركة، للترقيات الوظيفية المستحقة خلال سنتي 2013 و 2014

- ما التاريخ الذي تم تعديده للعمل بنظام المرتبات المعتمد كبديل لنظام المستويات المعمول به سابقاً؟

التاريخ هو 1 / 1 / 2013.

- هل باب التظلم مفتوحاً أمام العاملين؟ وأمام أية جهة يتم تقديم التظلمات؟

باعتقاد توصيات اللجنة تم تكليف لجنة شؤون العاملين بالنظر في التظلمات أو الاعتراضات التي قد يرفعها أصحاب الشأن في الدرجات الوظيفية المقررة لهم.

- حيث ان القرار رقم 103 لسنة 2006م أوضح الدرجة المستحقة لحملة الدبلوم العالي بوضوح فما هي الدرجة الذي منحتها اللجنة لهذه الشريحة؟

تمت مخاطبة ادارة القانون والشكوى بمجلس الوزراء بهذا الشأن بناء علي توجيهات مجلس الإدارة حيث كان الرد من ادارة القانون والشكوى بمجلس الوزراء وفق الراي القانوني الصادر عن ادارة القانون بوزارة العدل (إن المعاهد العليا لا يجوز لها أن تمنح شهادات موازية لتلك التي تمنحها الجامعات إلا إذا كانت مدة الدراسة يتلك المعاهد مساوية لمدة الدراسة بالجامعات فإذا كانت بدرجة بكالوريوس أو لسانس فإن الدرجة المالية التي يستحقها حاملو هذه المؤهلات هي الدرجة الثامنة أما إذا كانت بدرجة دبلوم (ثلاث سنوات) فإن الدرجة المقابلة لها هي الدرجة السابعة واستنادا على هذا الرأي تم منحهم الدرجة السابعة.

- كلمة للعاملين تود توجيهها؟

وفاء لدماء شهداء ثورة 17 فبراير بصفة عامة ولشهداء الشركة بصفة خاصة والباقي عددهم أكثر من 70 شهيداً. أتمني من العاملين الالتزام بمواعيد العمل وتطبيق النظم واللوائح ومضاعفة الجهد لإنجاح العملية الانتاجية بالشركة.

والله الموفق.



بتقدير جيد فما فوق.

6. احتساب مدة عمل أصحاب العقود الموسمية كمدة خبرة عند تحديد درجاتهم الوظيفية.

- هناك العديد من الخيارات لتحديد الدرجات الوظيفية فما هو الخيار الذي تبنته اللجنة؟

هناك اربعة خيارات تبنتها اللجنة حيث تم اختيار الخيار الانسب وهو - منح درجة وظيفية واحدة عن كل (4) سنوات عمل حتى الدرجة العاشرة ومنح درجة وظيفية واحدة عن كل (5) سنوات عمل من الدرجة العاشرة فما فوق .

- ما هي آية التعاقد مع العاملين الحاليين والمقبولين الجدد للعمل في الشركة.

1. المقبولون الجدد للعمل بالشركة: يتم التعاقد معهم وفقاً لأحكام القانون العمل رقم (12) لسنة 2010م وللائحة التنفيذية، وأحكام لائحة شؤون العاملين المعمول بها في الشركة، بتوقيع نموذج عقد العمل المعتمد لشغل وظيفية بملاك الشركة، على ألا تتجاوز مدة العقد (سنتين) قابلة للتجديد لذات المدة يصبح بعدها العقد غير محدد المدة، ووفقاً للأحكام المنصوص في قانون العمل سالف الذكر.

2. العاملون الحاليون بالشركة: - يتم الاكتفاء بتعديل عقود العمل المبرمة معهم، بحيث يقتصر التعديل على قيمة المرتب وتحديد الدرجة المستحقة لكل منهم فقط، ودون التعرض لمدة العقد، كون العقود القائمة حازت على كافة الأوضاع القانونية اللازمة لنفاذها، بحيث يتم الاكتفاء باستكمال مدة عقود الذين تم التعاقد معهم لمدة (خمس سنوات) باعتبار أن العقد أصبح غير محدد المدة.

- أما من تم التعاقد معه (لمدة سنة واحدة) أو لمدد أخرى تقل عن (السنتين) وفق النظام المتبع حالياً، فيتم تعديل العقود المبرمة معهم وتصحيح أوضاعهم، بتعديل قيمة المرتب وتحديد الدرجة المستحقة لهم فقط ، على أن يتم تجديد عقودهم عند نهايتها لذات المدة المتعاقد عليها، عملاً بقانون علاقات العمل سالف الذكر.

س 8 ما أهم التوصيات التي أوصت بها اللجنة فيما يتعلق باحتساب وتحديد الدرجات.

أهم توصيات اللجنة :- أولاً: اعتماد نتائج أعمال اللجنة التي أسفرت عن تطبيق أسس وضوابط احتساب وتحديد الدرجات الوظيفية واعتماد المعايير والأسس العامة .

ثانياً: اعتماد مقترح تحسين شروط شغل الوظائف المرهقة بنظام المرتبات الحالي.

ثالثاً: اعتماد مقترح آلية التعاقد مع العاملين الحاليين والمقبولين الجدد بالشركة.

رابعاً: إصدار قرار من مجلس الإدارة بالدرجات الوظيفية التي تم تحديدها للعاملين بالشركة

خامساً: تكليف لجنة شؤون العاملين بالنظر في التظلمات أو الاعتراضات التي قد يرفعها أصحاب الشأن في الدرجات الوظيفية المقررة لهم.

أما النظام الحالي فقد يصل الفرق بين شاغلي الوظيفة الواحدة الى درجتين أو ثلاث ، وبهذا يكون هناك فارق مالي كبير بين العاملين.

- هل انتهت اللجنة اعمالها وقدمت تقريرها النهائي بالخصوص، وكم المدة التي استغرقتها اللجنة في إنجاز أعمالها.

نعم قدمت اللجنة تقريرها النهائي واعتمد باجتماع مجلس الإدارة المتعقد بتاريخ 2014/8/26، أما عن المدة الزمنية التي استغرقتها اللجنة في إنجاز أعمالها طبعاً بحكم العمل الكبير المطلوب من اللجنة إنجازها فكانت المدة سنتين.

- لو تكرمت بإعطائنا نبذة مختصرة عن الاجراءات التي قامت بها اللجنة والأسس والمعايير التي وضعتها لاحتساب وتحديد الدرجات الوظيفية للعاملين.

بمجرد بدء اللجنة في مباشرة مهامها واجهتها بعض الصعوبات في تحديد الأسس لاحتساب الدرجات الوظيفية للعاملين، نظراً لعدم وجود نظام محدد لاحتساب الدرجات، ولعدم وجود نظام للترقية بعد إلغاء العمل به باعتقاد نظام المرتبات الحالي أولاً. ولحرص اللجنة على عدم الخلط بين مهمة الاحتساب والتحديد مع الترقية ثانياً، مما دفع اللجنة إلى تبني أسس تجمع بين الاحتساب وشروط الترقية، استرشاداً بتلك الشروط المنصوص عليها في قانون علاقات العمل رقم (12) لسنة 2010م (العلاقات اللائحية)، والقرار رقم 103 لسنة 2006م بشأن تحديد الدرجات الوظيفية ولجنة شؤون العاملين ونظام المرتبات حين كانت أهم هذه الأسس هي:

1. إنهاء المدد المقررة للترقية كحد أدنى للترقية في الدرجات الوظيفية؛

x من الدرجة التاسعة فما دون ((أربع سنوات)).

x من الدرجة العاشرة وما يعلوها ((خمس سنوات)) عند تحديد الدرجات الحالية فقط.

1. احتساب الخبرة الفعلية المؤهلات العلمية المعتمدة للعاملين .

2. مراعاة اتباع أسس احتساب وتحديد درجات الوظائف وفقاً لما هو منصوص عليه في الإطار العام للوظائف .

3. مراعاة عدم احتساب مدد الانقطاع عن العمل والغياب لفترات طويلة، وكذلك المتمتعين بإجازات بدون مرتب بعدم إدخالها ضمن المدد المستحقة للترقية ، إذا تجاوزت مدة الغياب أو الإجازة بدون مرتب لمدة (180) يوم فأكتر خلال المدد المستحقة للترقية (آخر 4 سنوات أو 5 سنوات حسب الأحوال).

4. مراعاة القرار رقم (103) لسنة 2006م والذي قرر أوضاعاً جديدة لحملة بعض المؤهلات .

5. استحقاق الدرجة الوظيفية من واقع متوسط تقرير الكفاءة خلال المدد المستحقة للترقية (آخر 4 سنوات أو 5 سنوات حسب الأحوال)

الشرعة التي نريد

كاملة لإصلاح المجتمع وإدارته وتقدمه، تبدأ بالعقيدة والعبادة، وتنتهي بالعقوبات والجزاء. وكما يقال فإن آخر العلاج الكي، تأتي العقوبات في آخر منهاج الاسلام. ومنهاج الاسلام يتعامل مع أصحاب الفطر السليمة والطباع المستقيمة بوسائل التوجيه والنصيحة والارشاد، بيد أن في كل مجتمع قلة منكوسة الفطرة معوجة الطبع لا يصلح معها هذا الأسلوب؛ لذلك كان لا بد من أسلوب عقابي. وهذا القانون الجنائي موجود في كل الدول.

وقديما قال الخليفة الراشد الثالث عثمان - رضي الله عنه - " ان الله يزرع بالسلطان ما لا يزرع بالقرآن "، لذلك شرع الله الحدود حتى تحول بين الناس وبين أن يقعون في الجرائم المهددة للأفراد ولا استقرار المجتمع. لذلك يقول بعض العلماء في العقوبات: انها موانع قبل الفعل، زواج بعده، وبذلك تحفظ مصالح الأفراد المتعلقة بالضرورات الخمس: الدين والعقل والنفس والنسل والمال، وتحفظ مصالح المجتمع ويؤمن الاختلال.

وأخيرا... فإن الشريعة التي نريدها ليست شريعة طالبان كما صورتها وسائل الاعلام الغربية؛ قفل لمدارس البنات، ومنع بث التلفزيون، ورجم النساء في الشوارع، وحبس حليقي الذقون حتى تنمو شعورهم! وليست هي شريعة آل سعود؛ منع النساء من قيادة السيارات، والحكم ملك عضوض متوارث محصور في الأسرة السعودية، ولا حرية للناس في اختيار حكاهم.

وليست هي شريعة الملاي في ايران، التي تعتمد المذهب الشيعي الإمامي، مضافا إليه بدعة (ولاية الفقيه)، التي اخترعها فقهاؤهم في زمن قريب!

الصادق الرقيعي

والمصم

استيقظ من نومه مذعوبا.. أمام المآة
تلمس بحسنة تجاعيد وجهه المقينة.. اندي
ملابسه الرسمية وانتعل مبرهوا ركذته
المجانيمة.. أظفر علم سجل.. ثم استقل
سيارته المطيعة وتوجه إلى تلك القاعة
الظالم أهلها، ليشارك بحماس في خيانة
الوطء!

الاسلامية بالتدخل في السلم والحرب، وهذه تدخل فيما يسمى اليوم بالقانون الدولي العام.

و- أحكام تتعلق بنظام الحكم وقواعده، وكيفية اختيار رئيس الدولة وشكل الحكومة، وعلاقات الافراد بها وحقوقهم وإزاءها، وهي تدخل فيما يسمى الآن بالقانون الدستوري.

ز - أحكام تتعلق بموارد الدولة الاسلامية ومصرفها، وتنظيم العلاقات المالية بين الأفراد والدولة، وبين الأغنياء والفقراء، وهي تدخل في القانون المالي بمختلف فروعها.

ح - أحكام تتعلق بتحديد علاقة الفرد بالدولة من جهة الأفعال المنهي عنها (الجرائم) ومقدار عقوبة كل جريمة). وهذه تدخل فيما يسمى بالقانون الجنائي، ويلحق بها الاجراءات التي تتبع في التحقيق في الجرائم وانزال العقوبات بالمجرمين وكيفية تنفيذها، وهي تدخل فيما يسمى اليوم بقانون المرافعات الجزائية.

ان هذه التشريعات رغم شمولها إلا أنها تتصف بالثبات والمرونة في الوقت نفسه، الثبات في الأحكام التي لا تتغير، لأنها ثبتت بنصوص قطعية الثبوت قطعية الدلالة، وهي قليلة، والمرونة في الاحكام التي ثبتت بنصوص إما ظنية الثبوت أو ظنية الدلالة، أو ظنية الثبوت والدلالة معا، أو الأمور المسكوت عنها تماما، والتي يسميها العلماء منطقة العفو أو الفراغ التشريعي، والتنوع الأخير ان يمثلان الجانب الأكبر من الشريعة، والذي يحتاج الى اجتهاد لسن التشريعات فيه، ثم انه أيضا من مظاهر مرونة الشريعة أن الاحكام في هذا المجال تتغير بتغير الزمان والمكان والاحوال.

وفي هذا المعنى يقول الامام ابن القيم تحت عنوان (تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأعراف والأحوال) ما نلصقه، "هذا فصل عظيم النفع جدا، وقد وقع بسبب الجهل به، غلط عظيم على الشريعة، أوجب من الجرح والمشقة وتكليف ما لا سبيل إليه، ما يعلم أن الشريعة الباهرة التي في أعلى رتب المصالح لا تأتي به، فإن الشريعة مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد، وهي عدل كلها، ورحمة كلها، ومصالح كلها، فكل مسألة خرجت من العدل الى الجور وعن الرحمة الى ضدها، وعن المصلحة الى المفسدة، وعن الحكمة الى العبث، فليست من الشريعة، وإن أدخلت فيها بالتأويل".

ويثير البعض قضية الحدود في الاسلام، ويتخذها ذريعة للتشويه والإساءة، ولشرح هذه القضية نقول:××

ان الاسلام - كما أسلفنا - يمتلك منظومة

يتساءل المتخوفون من أحكام الشريعة الإسلامية والجاهلون بها، من علمانيين وعوام؛ ما نوع الشريعة التي يطالب الاسلاميون بتطبيقها في ليبيا؟ هل هي شريعة طالبان في أفغانستان؟ أم شريعة آل سعود في جزيرة العرب؟ أم شريعة الملاي في ايران؟ وللإجابة عن هذا التساؤل نقول:

الاسلام عقائد وأخلاق وشريعة، والشريعة أحكام منها الثابت والمتطور، فالثابت يتعلق بما اتصل بكينونة الانسان وفطرته التي لا تتحول ولا تتبدل، فجاءت الاحكام الخاصة بها ثابتة، نص عليها القرآن تفصيلا وتحديدًا، كأحكام الزواج والطلاق والإرث، وأحكام المحرمات من اللحوم والمشروبات، وغير ذلك من الأحكام، وهي قليلة ومعدودة.

والمتطور من الشريعة هو الفقه الاجتهادي في مجال المعاملات، يؤثر فيه الزمان والمكان والبيئة الاجتماعية والعادات والتقاليد، فالفقه الاجتهادي القديم قد لا يصلح للعصر الحاضر، ويتوجب على علماء الشريعة المعاصرين أن يجتهدوا لإيجاد حلول لمشاكل العصر الناشئة.

وعموما فإن أحكام الاسلام تنقسم الى الاقسام الآتية:×

(1) أحكام العقيدة الاسلامية، وهي أمور تتعلق بالايمان بالله واليوم الآخر، وغيرها من أمور الاعتقاد.

(2) أحكام الاخلاق، وهي المتعلقة بما يجب أن يتحلى به المسلم وما يجب أن يتخلى عنه، كوجوب الصدق والأمانة وحرمة الكذب والخيانة.

(3) أحكام تتعلق بتنظيم علاقة الانسان بخالفه، كالصلاة والصيام وغيرها من العبادات.

(4) أحكام تتعلق بتنظيم علاقات الافراد فيما بينهم، وهذه على أنواع:

أ - أحكام الأسرة من نكاح وطلاق وإرث ونفقة.. الخ. وتسمى في الاصطلاح الحديث أحكام الأسرة أو قانون الاحوال الشخصية.

ب - أحكام تتعلق بعلاقات الافراد ومعاملاتهم، كالبيع والشراء والاجارة والرهن.. الخ. وهذه تسمى في الاصطلاح الحديث القانون المدني.

ج - أحكام تتعلق بالقضاء والدعوى وأصول الحكم والشهادة واليمين والبيانات، وهي تدخل فيما يسمى اليوم بقانون المرافعات.

د - أحكام تتعلق بمعاملات غير المسلمين عند دخولهم الى اقليم الدولة الاسلامية، والحقوق التي يتمتعون بها، والتكاليف التي يلتزمون بها، وهذه الأحكام تدخل فيما يسمى اليوم بالقانون الدولي الخاص.

ه - أحكام تتعلق بتنظيم علاقات الدولة

النظرية الأمريكية في المسألة الليبية

يبدو من خلال مراجعة سلسلة مواقف الدبلوماسية الأمريكية الخاصة بليبيا أنها رافضة لأي تدخل عسكري مغامر وغير محسوب العواقب من الجارة مصر التي بعثت من خلال ترساناتها الإعلامية آلاف الرسائل لإدارة الرئيس باراك أوباما والتي أجملت في أن ليبيا تمثل تهديدا لا لمصر فقط، بل حتى لإسرائيل، حتى أن بعض هذه الرسائل الإعلامية المشفرة نسب المقاومة الشرسة لحركة المقاومة الإسلامية حماس في حرب إسرائيل الأخيرة على غزة إلى السلاح الليبي المهرب عبر الأنفاق المصرية إبان حكم الرئيس المنقلب على نظامه محمد مرسي.

لكن يبدو أيضا أن الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلال دواورها الاستخباراتية المنتشرة في الشرق الأوسط لم تعر هذه الرسائل أهمية، كون الأسلحة الليبية التي وصلت لحركة حماس ليست من الأسلحة النوعية التي تكسر ميزان الحرب أو القوة بين حركة المقاومة وإسرائيل، بل يمكن الحصول على هذه الأسلحة بسهولة من أي سوق لتجارة السلاح، فهي أسلحة تقليدية.

كما أن الولايات المتحدة الأمريكية وقد يشاطرها الرأي بعض الدول الأوروبية أهمها إيطاليا تعتقد أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يريد أن يضرب عصفورين بحجر ليبي، الأول القضاء على تيار الإسلام السياسي بليبيا، وذلك ضمن رؤية الحلف السعودي المصري الإماراتي الذي يشن حملة إقصاء لهذا التيار من الحياة السياسية لكثير من الدول العربية عبر دعم واستضافة بل والتدخل العسكري في دول الربيع العربي، وكذلك حل جزء مهم من المشكلة الاقتصادية التي تبدو أنها مستعصية على الحل في ظل نظام قمع ما بعد الثالث من يوليو/تموز 2012، كارتضاع معدلات الفقر والبطالة والاحتجاجات الشعبية الاجتماعية المتصاعدة، انقطاع التيار الكهربائي المستمر، رغم ضخ مليارات الدولارات من الإمارات والسعودية والكويت، إلا أنها ضاعت في سراديب فساد العسكر.

تقوم الرؤية الأمريكية لليبيا على إنقاذ الطرف الخاسر في المعادلة الليبية ميدانيا، أي الجناح العسكري لتحالف القوى الوطنية بزعامة محمود جبريل، المتمثل في كتائب القمع والصواعق والمدني بطرابلس، والتي تقهقرت على يد قوات فجر ليبيا المكون من ائتلاف اثنتي عشرة مدينة بالغرب الليبي بزعامة مدينة مصراتة، بالإضافة إلى مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر التي انحصرت مناطق نفوذها بمطار بينينا ومعسكر الرجمة على أطراف مدينة بنغازي، ومن المحتمل خسارتها أيضا على يد قوات مجلس شورى ثوار بنغازي والذي يضم عدة كتائب من تيارات

رسائل عاجلة

(1) قبلات على جيبتيك يا مصراتة بطبعها التاريخ وهو في خشوع أمام صبرك وتضحيات حرائك الصابرات الصامدات وهن يدهفن بثمرات الأفئدة وشقائق الروح وأغلى الأحبة بكل فخر واعتزاز فداء للوطن.

(2) إن ما يثير الاستغراب والتعجب تلك المناشدة من شركة الكهرباء للمواطن الكريم بأن لا يلقي القمامة بجانب محطات الضغط العالي لما تسببه من أزعاج للعاملين بتلك المحطات ويمكن اشتعال النيران لا قدر الله وتسبب في كارثة ولكن نحن لا نعرف السبب الذي يمنع من تسييج تلك المناطق وبذلك يتم القضاء على هذه المشكلة نهائياً؟

(3) أخوتي المدرسين والمدرسات فلذات أكبادنا بين أيديكم فنوصيكم بهم خيراً وخاصة في مراحل التعليم الأساسي .. يجب أن تتحلوا بالصبر وعدم التلطف أمامهم بكلمات نائية، نحن نريد جيل مُسلح بالأخلاق والعلم .

(4) أصحاب الضخامة وأصحاب السموزعماء الخليج كضوا وارهقوا أيديكم عن الشعوب المناضلة، إن بترولكم بحرق أطفالنا أطفال الحرية والاعتناق وتذكروا أن الملك لله وستخرجون من هذه الدنيا وزادكم دماء في أعناقكم وستضيّق عليكم قبوركم وستبلى أجسادكم كما يبلى الهشيم بالنار .

(5) سيجرهك حراك شعبك ولن تصمد أمام ثورة الغلابة يا أسوأ من حكم مصر يا سيادة الجنرال السى السى ...

(6) إنه لأمر يدمي له القلب تلك المعاملة التي يعامل بها جرحانا البواسل أثناء علاجهم بالخارج، اتقوا الله فيهم أيها المستوثون إن هؤلاء الجرحى هم تاج على رؤوسنا .

(7) أشباح تسير في الطرقات تلك المركبات معتمة الزجاج يجب على مديرية الأمن مصراتة بالتعاون مع رجال المرور وضع حد لهذا العبث ويجب تركيب اللوحات المعدنية للمركبات بأرقام متسلسلة في جميع مدن ليبيا .

(8) أملاً على شفتى المنى يتردد

يا مهرجان النور أنت الموعود

زودكم الله التقوى وغفر ذنبيكم ويسر الله لكم الخير أينما كنتم وحجا مبرورا وذنيا مقفورا لأهلنا حبيج ليبيا الحبيبة .. وبهذه المناسبة لدينا همسة رجاء لإخوتنا بانى الأغنام أن ينظروا بعين الرحمة والشفقة لعائلات الشهداء .

(9) بمناسبة افتتاحها بجلتها الجديدة مكتبة الشعب التي أسست في القرن الماضي وبالتحديد في الخمسينات لا ننسى ان نترحم على الرعيل الأول الذي ساهم في مسيرة هذه المكتبة التي تترى القارئ الكريم بكل جديد ومفيد الأستاذ المرحوم محمد البرى والأستاذ الدكتور على فهمي خشيم ومن ثم واصل مشوارها الأستاذ على عوين واليوم نراها بدماء شابة متلهفة للعطاء والرقى بهذه المكتبة الشاب المثقف أمين عوين . تمنياتي له النجاح والتوفيق

(10) أمريكا تطلب والسعودية تجيب دون تردد لإنشاء وفتح معسكرات لتدريب سوريين دون لام التعريف لكلمة سوريين هل هذه التدريبات لدعم الثورة أم لوأدها ؟ أعتقد لتدجين الثورة وتفعيلها على المقاس الأمريكي السعودي .

عائشة الأمين

هشام الشلوي

* رحمه الله يا مفيد الوطن *



أرعى الظلام سدوله على أزهار الوطن فحجب عنها ضوء الشمس ونور القمر .. تترقق الدموع في المآقي وتندفع بقوة إلى صفحات الخدود فتمحو احمرار الوججات بلونها الأصفر الشاحب .. يؤذن فجر الوداع قبل ميقاته فتصوم كل الأفواه عن الكلام .. ماذا أقول؟ والآهات تتوالد وتتوالى في بوابة صدي والكلمات تتزاحم وتتدافع فوق لساني خلف شفتي والدموع تنهمر ناحية وهي تنن إلى دفاء وعدوبة وصدق تلك اللحظات والأوقات التي جمعتها معا يا أيها الجنون العطوف الصدوق .. حبست أنفاس قلبي وأوصدت أبواب فكري وأحكمت إغلاق نوافذ السعادة

وأنا أكتب هذه الكلمات لعلي أُنحج في رسم وجه الحزن بين السطور.

من على قمة الحزن أصنع سفينة الوطن المترنحة فوق أمواج رحيلك علي أفلج في استقطاب جموع الحزوين لنمخر بها عياب لومة الفراق إنه القدر قد التحف القضاء وانتعل الأجل وسار بك إلى حيث أراك الآن في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

ماذا أقول؟ وماذا أكتب؟ وفراقك أكبر من كل حروبي وأشد وقعاً من كل كلماتي .. يقيناً أن الوطن سيعاقب أعمدة محطات التاريخ وهو ينحت اسمك المضيء بأزميل الخلود في ذاكرة كل أبنائه .. صديقي .. مهما حملت سحب أنفاس قلبي رحمتها من شآبيب البعاد ساحتني بمظلة الذكرى التي لن يطخ النسيان في قضم أو نهش حوافها .. رحمه الله يا مفيد الوطن عبد الباسط أبو مزريق وعضو لبيبي عن فقذك خيراً ..

محمد علي الأمين

إن الله وإنا إليه راجعون.



(أخيا عند رحيم)

هو "رياض عوض علي عمران"، الشهير بـ "رياض بن عمران"، من مواليد مدينة مصراته في عام 1971م، نشأ وشب وترعرع في أسرة محافظة، ومشى خطواته الأولى في منمنمة قصر أحمد، تعلم في مدرستها، مدرسة قصر أحمد للبنين، مدرسة "أسود الوادي" حالياً، ثم التحق بمعهد الهندسة التطبيقية للتعليم المتوسط بمنطقة "راس علي"، حيث تخرج منه في عام 1989م.

في تخصص "عمارة"، وأصل تعليمه العالي في تخصص "هندسة مدنية" في المعهد العالي لإعداد المدربين في تخصص "هندسة مدنية"، وتصل على البكالوريوس في نفس التخصص، ثم تقدم إلى الدراسات العليا وأنهى الدبلوم، وجّه رسائله للمناقشة، واختار لها اسم "دراسة العلاقة بين مؤشر التحميل الكاليفورني (CBR)، وخصائص التربة الفيضية، ومقاومتها الكهربائية، (دراسة في اختبارات الطرق)"، تحت إشراف الدكتور "فتحي علي صويد"، ولكن الأجل لم يمهله ليتناقش هذه الرسالة، متزوج وله خمسة أبناء كلهم ذكور، طبيب القلب، عطوف، يحب مساعدة الغير، يقدم غيره على نفسه، كريم، جواد، تحدث عنه الكثير وعن كرمه وسخائه، كان كثيراً ما يتدخل لإصلاح ذات البين سواء بين العائلات أم بين الأشخاص، والكل يشهد بذلك، باشر عمله لدى الشركة الليبية للحديد والصلب في عام 1990م في إدارة الصيانة المدنية، وتقلد بها عدة مناصب، من مشرف عام إلى رئيس قسم، إلى مدير الإدارة، كان أحد أعضاء اللجنة التأسيسية لانتخاب أول مجلس محلي لمنطقة قصر أحمد.

في ثورة 17 فبراير كان أحد القادة الميدانيين منذ اندلاعها، من معارك شارع طرابلس، إلى معارك الدافنية وزليتين، ثم إلى معارك طرابلس وتحرير باب العزيزية، ثم إلى معارك مدينة سرت ضد كتائب الطاغية، كان كثيراً ما يقوم بشراء الأسلحة من ماله الخاص وإعطائها لمن يحتاجها، كانت له صولات وجولات في ميدان المعارك، كما كانت له صولات وجولات في ميدان السلم والبناء، وفرض المنازعات بين المتخاصمين، شارك في معارك مدينة بنى وليد لتحريرها من بقايا كتائب القذافي، وبانطلاق عملية قسورة عملية فجر ليبيا لتحرير العاصمة طرابلس من الكتائب التي انحرفت عن مسار ثورة 17 فبراير، كان أول المقاتلين عن عاصمتنا، وفي يوم الثلاثاء الموافق 2014/9/9م مساءً كان في مهمة استطلاعية برفقة الشهيد بإذن الله الدكتور "فتحي محمد الثاغور" فقبضت عليهما مجموعة من مجرمي "ورشة" واقتادوهما ليتم تصفيتهما بكل وحشية، ومن المواقف الجيبية لهذا البطل إن هذا اليوم وهو يوم 09/09 هو نفس يوم زفافه منذ عشر سنوات، فسبحان الله قبل عشر سنوات كان يزف إلى عروسه واليوم يزف إلى الجنة بإذن الله، لم يتم اكتشاف عملية استشهاد البطلين إلا في اليوم التالي لهذه العملية البشعة، ففي يوم 2014/9/10م عن طريق أحد المارة تم إبلاغ السلطات التي قامت بإبلاغ ذوي البطلين، وفي نفس اليوم تم استلام الجثتين بعد المعالجة وإعطاء التقرير النهائي والتصريح بدفنتهما، وتم إقامة صلاة الجنازة عليهما بعد صلاة المغرب في جمع غير حتى إن البعض لم يدرك الدفن بسبب الزحام الشديد، فقد كانت الناس تتدافع من مكان الصلاة وهو مدرسة "أحمد زروق للبنين" إلى المقبرة، وكان أوائل المشيعين في المقبرة وأخرهم لا يزال في المدرسة، صلى على الشهيدين بإذن الله تعالى السيد "عمر محمد الثاغور" شقيق الدكتور "فتحي محمد الثاغور"، فقد كانا رفيقين في هذه الدنيا فآلهم اجعلهما رفيقان في جنة الخلد مع الأنبياء والصديقين والشهداء، توفي بطلنا "رياض عوض عمران" عن عمر 43 سنة، اللهم أجرنا في مصيبتنا، وأخلف لنا خيراً منها ..

إن الله وإنا إليه راجعون.

معنى الدولة

مصالح الحكام وأقاربهم أو طبقة أو فئة معينة، رغم أنه بتقليب كتب التاريخ يلاحظ أنه في ظل الحكم الشمولي القمعي كثيراً ما تتحد شخصية الحاكم مع شخصية الدولة وذمته المالية بذمتها حيث وصل الأمر بلويس الرابع عشر ملك فرنسا بالقول الدولة أنا.

وللدول شكلان: الدولة البسيطة، والدولة المركبة التي تنتج عن اتحاد دولتين أو أكثر. وياكتساب الدولة لشخصيتها القانونية الدولية تصبح ملزمة بتطبيق أحكام القانون الدولي والمواثيق الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها وعليها الالتزام بها. ويكون لزاماً على الدول الأخرى احترام الشخصية الدولية للدولة الجديدة بعدم التدخل في شؤونها الداخلية منها والخارجية.

فيمتنع عليها مثلاً التدخل (Intervention) في شؤون الدول الأخرى حيث جزم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 36/103 الصادر بتاريخ 12.09.1981م التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر ولاي سبب كان في الشؤون الداخلية والخارجية لأية دولة، لأن هذا التدخل يتعارض مع المبدأ العام الذي أرسته الجمعية العامة للأمم المتحدة

بموجب قرارها سالف الذكر وهو عدم التدخل (Nonintervention) وأي دولة تطلب رداستها التدخل في شؤونها الداخلية أو الخارجية بأي شكل من الأشكال سواء تدخل عسكري (كتدخل أمريكا في العراق الآن) أو اقتصادي (عادة ما يكون عن طريق مؤسسات اقتصادية للإستحواذ على موارد معينة كالنفط والذهب) أو سياسي (لتغيير نظام حكم وتنصيب نظام موالي قامت بذلك أمريكا في بنما) أو إنساني (كطلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما نشر قوات عسكرية في غرب أفريقيا للمساعدة في مكافحة وباء إيبولا) توصف بعدم القدرة على إدارة شؤونها وإهدار لسيادتها وعادة ما تكون للتدخل عواقب وخيمة على الدولة المتدخل في شؤونها كطلب مجلس النواب والحكومة عندنا التدخل لتغليب طرف على آخر في الصراع الحاصل في ليبيا وقد قوبل هذا الطلب بالرفض داخليا ودوليا في مؤتمر مدريد حول تنمية ليبيا.

والتدخل يعتبر سبب خارجي عن الدولة سواء طلبته الدولة نفسها أو رغماً عنها ويعتبر التدخل مقوض لسيادة الدولة وقد يهددها بالتلاشي أحياناً وضماً لدولة أخرى.

إلا أن هناك سبب داخلي ويمكن أن يؤدي إلى نتائج قريبة من السبب الخارجي وهو الدولة العميقة، والدولة العميقة بالطبع هي ليست دولة حسب التعريف السابق للدولة ويمكن تعريفها بأنها تضامن بين أفراد مناهضين لنظام حكم قائم يحملون عقائد دينية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية مخالفة لعقيدة نظام الحكم المسيطر على السلطة في الدولة، وهذا التحالف سواء أكان أفراداً أو مؤسسات ينتشر في مؤسسات الدولة المختلفة ومفاصلها من تشريعية وتنفيذية ويعرقل إصدار أي تشريع لا يتماشى مع عقيدته وإذا صدر يوجه الاهتمام لعرقلة تنفيذه وكذلك عرقلة جميع الإجراءات الإدارية والتنفيذية بقصد إفشال كل خطط السلطة الحاكمة وبالتالي إسقاطها، والواقع المعاش في ليبيا الآن يعكس حقيقة الدولة العميقة.

الدولة هي وحدة قانونية وكيان سياسي دائم ومستقل عن شخصية حكامه، وبالتالي فلا تأثير لتغير الحكام على حقوق الدولة والتزاماتها، فالدولة تهدف إلى تحقيق مصالح شعبها بطريقة بدون تمييز لا لتحقيق

الدولة (State, Body Politic) للدولة لغة عدة معاني وتجمع على دولات ودول فهي تعني الاستيلاء والغلبة، وفي الحرب أن تهزم مرة والأخرى مرة، وتعني الشيء المتبادل من المال أو نحوه، كما تعني الحوصلة والقناعة، والسرة، والجانب من البطن، وقيل الأيام دول واليالي حبال أي أن الأيام

تدور وتتداول بين حال وأخرى. وتعريف الدولة شرعاً: بأنها هي الدولة التي تكون السيادة والسلطة الحقيقية فيها لله وتطبق شرع الله عزوجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كافة شؤونها تكون الشريعة الإسلامية منظومة متكاملة شاملة لكل مناسبات حياة واحتياجات البشر من عقائد وعبادات ومعاملات ونظام حكم.

الدولة الإسلامية هي دولة عالية لا تعصب فيها لقوم أو عرق، وليست إقليمية تماثيا مع عموم الدعوة الإسلامية.

فهل تعتبر الدولة دولة إسلامية بالنظر

لكون غالبية سكانها من المسلمين؟ وللمجرد

إفصاح سلطتها الحاكمة عن أنها دولة

إسلامية وذكر ذلك في دستورها؟ أو أن

انضمامها لمنظمة التعاون الإسلامي يكفي

لاعتبارها دولة إسلامية، فلكل هذه المعايير

مؤيدون ورافضون.

إلا أن الدول التي تدعي أنها إسلامية الآن في

الواقع بعيدة عن هذا المفهوم للدولة

الإسلامية فأغلب الدول الإسلامية لا تلتزم

تقاً بتطبيق الشريعة الإسلامية رغم

النص على أن دين الدولة الإسلام في

دساتيرها، كما أن قيام دولة على أساس

ديني غير مرحب به في المجتمع الدولي

الوقت الحاضر والأمر يحتاج من الدول

الإسلامية الكثير من الجهد والعمل لإقناع

المجتمع الدولي بمفهوم الدولة الإسلامية

السليم، فلهذا أهدى علماء اقتصاد

ومسؤولون في دول عربية كبيرة إعجابا

بالصيرفة الإسلامية لعدم تأثر الصراف

بإلزامات المالية التي عصفت بكثير من

المؤسسات في السنوات الماضية فلماذا لا تكون

مثل هذه الأحداث مدخلاً للتعريف بجزايا

شريعتنا الإسلامية الغراء في كافة المجالات.

ويختار الحاكم في الدولة الإسلامية بوساطة

العدول من أهل الحل والعقد من علماء

وصالحين وخبراء في مجال الحكم والسياسة

، ولأمانة الحق في نصح ومرافقة أداء الحاكم

لثامه وعزله إذا ظهر منه تقصير وخروج

عن مقاصد الولاية.

وعند ابن خلدون الدولة الكائناً الحي لها

أطوار حياة وطبيعة خاصة ويعتبرها وحدة

سياسية واجتماعية لا يمكن أن تقوم بدونها

حضارة ويحكم الدولة حسب رأيه قانون

السببية الذي يصاده أن الوقائع الاجتماعية لا

والأحداث التاريخية تخضع للحمية لا

للمصادفة لارتباط الأسباب بالسياسيات.

وتعرف الدولة قانوناً، بأنها مجموعة أفراد

يقعون ويمارسون أنشطتهم المختلفة على

إقليم جغرافي معين (أرض) ويخضعون

لسلطة نظام سياسي معين يدير شؤون

الدولة في كافة مناحيها، فالعناصر اللازمة

لقيام إذا الدولة هي الشعب والإقليم

والسلطة الحاكمة.

وتكتسب الدولة شخصيتها القانونية

الدولية وتصيب فرداً من أفراد المجتمع

الدولي بالاعتراف بها من الدول الأخرى في

هذا المجتمع ولعل أقرب مثال هو قيام دولة

جنوب السودان.

والدولة هي وحدة قانونية وكيان سياسي

دائم ومستقل عن شخصية حكامه، وبالتالي

فلا تأثير لتغير الحكام على حقوق الدولة

والتزاماتها، فالدولة تهدف إلى تحقيق

مصالح شعبها بطريقة بدون تمييز لا لتحقيق

مرعي حسين المالكي



مراسلة مجموعة الأزمة الدولية تلقي رئيس مجلس الإدارة

تم يوم الاثنين الموافق 2014/10/27 لقاء مع الصحفية الفرنسية "كلوديا فاغزيني" المرسلة لمجموعة الأزمة الدولية والتي تهدف إلى التعاون والتكاتف ومنع الخلاف على مستوى الدول وعالميا، وقد تناول اللقاء

أشارت المرسلة إلى أنها كانت في زيارة إلى مدينة طبرق وبعض مدن الشرق الليبي، حيث ذكروا لها أن الشركة الليبية للحديد والصلب تسلم إيراتها إلى المجلس البلدي مصراة.

كما أشارت إلى أنها أبلغت بأن مصراة تقوم بإعادة تصدير الوقود الذي يأتي إليها إلى مالطا وبعض الدول الأخرى.

كما ذكرت أنها في حيرة من أمرها ولم تفهم المشهد الليبي.

وخلال المقابلة تمت الإجابة على الأسئلة على أساس محورين الأول المتعلق بالشركة الليبية للحديد والصلب بصفة الدكتور محمد عبدالملك الفقيه رئيسا لمجلس إدارة الشركة والثاني المتعلق بالشاهد الليبي والشأن العام

فتمت الإجابة بصفة المتابعة للشأن العام وبخاصة في مدينة مصراتة وكان الحوار على النحو التالي:-

الشعب الليبي انتفض في ثورة 17 فبراير سنة 2011م للتخلص من النظام الدكتاتوري وإقامة دولة مدنية

تتترم قيم ومعتقدات الشعب الليبي المسلم ومن أجل إرساء مبدأ التداول السلمي على السلطة، وقدم في سبيل ذلك تضحيات جمة وتعرضت بنية الأساسية لدمار كبير.

غير أن الدولة العميقة في الداخل والخارج قامت بمناصبة العداة لهذه الثورة من خلال ضخ اعلامي في يادي الأمر ثم على أرض الواقع ثورة مضادة يمكن ذكر بعض ملامحها في:-

(1) الحكومة الليبية المؤقتة المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام حيث كانت تدعم بقايا النظام السابق المتمثل في كتائب القذافي والصواعق وأعدت عليها المليارات باسم الجيش الليبي وهي التي احتلت مقر رئاسة الأركان العامة للجيش وحاولت اغتيال رئيس الأركان وتمركزت في محيط مطار طرابلس وغيرها

من مناطق العاصمة، ومارست ابتزازا للمؤتمر الوطني العام بالتهجوم على مقره والخروج في وسائل الإعلام لمنح سويغات له.

(2) إقبال الموانئ والحقول النفطية قرابة سنة كاملة لإيقاف مشاريع التنمية بدولة ليبيا والتصديق على الناس في حياتهم، ومن ثم حادثة "مورنينق قلوري" وتهريب النفط خارج مؤسسة الدولة.

(3) المتقاعد خليفة حفتر والانتقال الذي قام به على الشرعية وأعلن ذلك رسميا عبر قناة العربية في 3 فبراير 2013م وتلاوته لبيان تعطيل السلطة التشريعية وتجميد العمل بالإعلان الدستوري وإيقاف برامج قيام الدولة المدنية.

(4) الجبهة المضادة التي كانت في المؤتمر الوطني العام المتمثلة في حزب التحالف الوطني المتحالفة مع المذكورين في 1-2-3.

فيما يخص إيراتات الشركة الليبية للحديد والصلب تم التوضيح بأن الشركة تعمل وفقا للقانون التجاري والنظام الأساسي وهو الذي ينظم ويوضح طريقة توزيع الأرباح والتصرف فيها وهذا يأتي من خلال الجمعية العمومية للشركة وهي برئاسة نائب رئيس الحكومة المؤقتة وبعضوية وزرناة.

كما أن الشركة خلال السنوات 2011-2012-2013-2014 لم تحقق أية أرباح بل خسائر وزرناة وليس لديها ما تقدمه للمجلس البلدي مصراة وبالعكس هي التي كانت في حاجة إلى دعم المجلس من النواحي الأمنية.

فيما يخص بيع الوقود من مصراة، هذا الكلام عار عن الصحة تماما إذا كان الحديث عن البيع بعلم المجلس البلدي أو المؤسسات الرسمية بمصراتة، أما حالات الأختراق الأمني غير الشرعية فإن هذا يحدث في كثير من

مناطق ليبيا؛ نظرا لرخس سعر الوقود نتيجة لدعمه من قبل الدولة وهناك حالة تم اكتشافها وقد أعلنت تفاصيل ضبطها بالقتوات القضائية.

كما أشارت إلى أن أهل طبرق والمنطقة الشرقية يقولون أن مصراة تريد أن تسيطر على ليبيا وتستحوذ على كل شيء فكان الرد أن أهل مصراة ليس لهم هذه النوايا وأنهم تجار ورجال أعمال ينتشرون في كل ليبيا

ويريدون الحفاظ على علاقات مودة وجيدة مع كل الليبيين وكل المدن وليس لهم عداة مع أحد لا في الشرق ولا في الغرب.

أشارت أيضا إلى أن أهل مصراة حاربوا مدينة بني وليد وحاربوا ورشانة وحاربوا الزنتان.

كان الرد أن مصراة كمدنية لم تدخل مدينة بني وليد وشارك درع الوسطى الذي يضم عدة مدن منها مدينة مصراة بتكليف من رئاسة أركان الجيش تنفيذ القرار رقم 07 الصادر عن المؤتمر الوطني العام، والذي جاء

بعد نقاش مساعي المصالحة والحوار وصارت مدينة بني وليد منطقة توتر حيث تمركز بها بعض من الخارجين عن القانون ومارسوا أعمال الحراية والخطف، ولم تكن الحرب موجة لأهلنا في تلك المدينة.

كما أن مصراة أرغمت على دخول الحرب ضد من تجمعوا من أزملا في ورشانة وصاروا يقصفون طرابلس والمدن القريبة.

أما الزنتان فلا وجود لعداء بين مصراة والزنتان والحرب الآن تخوضها مدن الغرب الليبي لأن الأزملا وأصحاب الثورة المضادة بعد أن فروا من ورشانة تمركزوا في الزنتان.

تم التوضيح أيضا أن المشكلة الليبية ليست حقيقية ولكنها منتهجة ومصطنعة من قبل أفراد لديهم أجندات فاضحة تهدف لإعادة النظام الدكتاتوري وهذه المشكلة لو تركت لليبيين سيتم حسمها خلال أشهر معدودة ولكن تدخل دولا إقليمية وغربية أجج المشكلة وكبرها.

أشارت المرسلة إلى أن أنصار الشرعية في بنغازي يمارسون وبياركون الاغتيالات حسب إفادة أهل طبرق؛ الرد، أولا نحن ضد أية اغتيالات أو عمليات إرهابية أو ترويع المدنيين، والثاني انتباهك إلى أن أنصار الشرعية

وثوار بنغازي هم الذين دعموا وأمنوا انتخابات المؤتمر الوطني ولجنة الستين ومجلس النواب وانتخابات المجلس البلدية أي بمعنى هم من كانوا يتولوا مسؤولية أمن المدينة في سنتي 2011-2012، ولم يكن هناك

انفلات أمني ولا اغتيالات.

الاغتيالات بدأت خلال سنة 2013 وحتى الآن يفعل أنصار حفتر وأنصار الكرامة لخلق بيئة توحى أن الشعب الليبي لم يكن من الثورة إلا الانفلات الأمني والاضطرابات ليتم الترويج لإعادة الدكتاتورية من جديد.

الآن الذين يتعاونون الأسر داخل بيوتها في بنغازي هم أنصار حفتر والكرامة.

الذين يجرؤون ويدمرون البيوت هم أنصار حفتر والكرامة.

الذين يهدون الأسر في بنغازي خصوصا من هم من أصول مصراة أو من المدن الغربية ويرغمونها على ترك المدينة هم جماعة حفتر والكرامة.

أزمتنا أزمة أخلاق

فهد الكوازي

الاستهداف المقصود والمنهج الذي قام به النظام السابق للقيم المجتمعية الحاكمة والراسخة بين الناس، أفضى إلى مجتمع يعاني من أزمة عميقة في الأخلاق يمكن رصدنا دون عناء لدى الكثيرين في طريقة تناول الأمور وفي أسلوب إدارة الخلافات وفي تغليب المصلحة الذاتية الضيقة على غيرها دون اعتبار لأي ضرر قد يلحق بالوطن أو جماعة أخرى فيه، كما يظهر هذا التشوه المجتمعي جليا في تصرفات لا تمت للدين الإسلامي وتعاليمه السمحة بأية صلة في مجتمع يفترض أنه متدين ويتباهى بالبعد عن المحرمات والنواهي وترى أفرادها في المناسبات الدينية يرفلون في جلابيب بيضاء متجهين زرافات ووحدا إلى المساجد حتى يخيل لك أن ملائكة كرام قد هبطوا إلى الأرض.

حقيقة لم أستطع أن أجد تشابها في المعاناة بين من كان في زنتانة ضيقة كتبر محروما من أهله وأحبابه تفتسه الأمراض منتظرا إطلاة متكررة لجلاد كروه لا يجب معه سوى العذاب الأليم أبان نظام القصور وبين من كان همه الحصول على كرت الجزيرة الرياضية ليشارك مباريات كأس العالم مع صحبته وهم يلتهمون "الدلاع" البارد والمكسرات.

أزمة أخلاق، ذاك الاعتداء على أملاك الناس وأرزاقهم الذي لا يزال مستمرا وما زلنا نرى التنازلات والبيع والشراء في أملاك الغير وكان القذافي لا يزال حيا وكان الثورة لم تقم وكان أئمة المساجد في خطاب الجمعة يخاطبون شعبا آخر، هذه الاعتداءات المستمرة التي لن يصبر عليها أصحاب الأرزاق كثيرا هي تجسيد لانحذار الأخلاق ولانعدام تأثير الوازع الديني على مجتمعنا الذي أتمنى أن يذهب هؤلاء إلى المساجد في العبد القادم بقلوب بيضاء وبجسن معاملة للناس وليختاروا لجلابيبهم من الألوان ما شاؤوا فذلك أظهر لهم وأنفع.

أين الرقابة على بعض القنوات

رئيم الفويل

لا أعرف بماذا وكيف أبدأ مقالي. فالذي رأيته في بعض القنوات الليبية المرئية منها (و الآف أم) شيئا مثيرا للغباء وبعيدا كل البعد عن واقعنا الليبي وعن عاداتنا الدينية. فهذا الشريط المنفتح أصبح يث رسالته الهادمة لأخلاقنا الإسلامية، المشتتة لأسرنا، والمشرقة لعائلتنا باسم الحرية ثم حاشا شهيدنا الليبي أن يكون قد ضحى بنفسه من أجل حرية الابتعاد عن الدين التي نراها واضحة في شريط الرسائل التابع لتلك القنوات التي خانت دماء شهدائنا الذين ضحوا بروحهم في سبيل إعلاء راية الإسلام وهي التي عمل السطاح المقبور على دفنها. فمن الواجب علينا أن ننفذ بكل قوة في وجه من يحاول إعادتها في عهدنا الجديد وسنعيش أحرارا تحت راية الإسلام وفقا للحرية التي رسم القرآن حدودها وبيئنا لنا الرسول الكريم فكل هذه الرسائل الساقطة التي تدعو للفتن والمعصية يجب أن تلعن أم سنجعلها تمر مرور الكرام وهي تظهر محاسن حواء وللأسف تعرض نفسها ((في مزاد)) بقصد التعارف والأمر قد تجاوز هذا كله بالشكل الذي وصل ببعضهن إلى أن قمن بتحديد مكان تواجدهن من أجل (لقاء مرتقب مع كاسر ليبيا أو حتى شربيلها !! كما يظهر)) فهل نلوث نشوة الحرية التي أهدها لنا شهداؤنا بهذه الطريقة ونحرف مسار الثورة ونجاحها وننتهز الفرص في غير مكانها السليم فنتحول قنواتنا إلى حانات يتخاطب فيها ذوو النفوس المريضة التي تسعى لارتكاب ما نهانا عنه جل في علاه من أفضاظ نابيه تحت إشراف الكنترولات التي توزع التحفيز على المشاركين مع بعض المليارات من التحايا! سنتظل حريتنا التي جعلت منا الشهيد والجريح والمفتقد أعظم وأسمى وأشرف من هذه الضلالة التي أطلق عليها أصحابها ((زورا وبيئاتنا أو جهلا)) حرية التعبير. فائقوا الله فيما تكتبونه وتعرضونه والحد من غضبه عليكم بعدما نصركم وأخرجكم من الكرب العظيم غلظتم عنه وهجرتم دينه فإن كنتم ممن في الشدة والمحنة يتذكرون الله ويكون في صلاتهم ويستغفرونه حتى تقضى حاجتهم وييسر أمرهم ثم في رخاوتهم ينسونه فهنا المصيبة أعظم. فتتوبوا إلى الله ولا تخذلوه بعدما نصركم وتذكروا قوله ((ولينصرن الله من ينصره)).

سيرة شهداء الشركة الليبية للحديد والصلب

كتبها سالم البتركية



عمران الشعاعي

هو "عمران عمر محمد الشعاعي" من مواليد مدينة مصراتة في 1974/09/04م، عاش هذا البطل في أسرة بسيطة من أسر قرية "أقزير" المصرية بين أبيه وأمه وأخوته العشرة ستة ذكور وأربع

بنات، وتحصل على الدبلوم المتوسط من معهد الحديد والصلب في تخصص صيانة الآلات الدقيقة، باشر عمله في الشركة بتاريخ 1992/07/01م بإدارة صيانة الدرفلة المسطحة، متزوج وأب لثلاثة أولاد، طبيب القلب مرح، يحبه كل من يعرفه، كانت له نشاطات غير عمله في الشركة، فقد عمل فنياً متعاوناً في إذاعة مصراتة المحلية، كما عمل في مركز "التربيا" للإنتاج الفني وكان من ضمن فريق العمل بمسلسل "مسارب الزمن" الجزء الأول، كما له مشاركات في إعداد مهرجانات مدرسية بمدينة مصراتة، التحق هذا البطل بالثورة منذ بداياتها فقد كان - يرحمه الله - من أشد الناس كرهاً لنظام القذافي لما فيه من فساد إداري ومالي وسياسي واجتماعي، كان من ضمن فريق العمل بإذاعة مصراتة (صوت ليبيا الحرة) من بداية الثورة، كما شارك في الحراسة والدفاع عن الإذاعة من محاولات اقتحام كتائب القذافي، شارك في حراسة قريته "أقزير" وورديات الحراسة الليبية من أول أيام الثورة، شارك في محاولة تحرير قريته الأولى الذي كان بتاريخ السبت 2011/03/19م، شارك في محاولة تحرير قريته المرة الثانية في يوم الاثنين 2011/03/21م، وفي يوم الخميس 2011/03/24م كانت المحاولة الثالثة لتحرير قرية "أقزير" فقد جاءت كتائب القذافي في هذه المرة بقوات كبيرة حيث جرت معركة حامية الوطيس اشترك فيها ثوار مدينة مصراتة من كل المناطق واستمرت المعركة من ساعات الصباح الأولى حتى المساء وفي هذه المعركة استشهد هذا البطل في ميدان المعركة، ميدان الشرف والبطولة، ميدان العزة والكرامة، وهو يقاتل قتال الأبطال وفي يده سلاحه يدافع به عن عرضه وعرض أهاليه في مدينة مصراتة.

قصة استشهاده كما يرويها أخوه... كان الشهيد بإذن الله "عمران الشعاعي" في مساء يوم الأربعاء 2011/03/23م في حراسة ليلية حتى الصباح، وفي الصباح الباكر رجع ليرتاح، ومع ساعات اليوم الأولى، يوم الخميس سمع صوت الرصاص وجاءه خبر بهجوم جديد من قبل كتائب الطاغية على القرية، فقام من فراشه وذهب إلى المعركة ممتسحاً سلاحه، استمرت المعركة حتى قبيل غروب الشمس بقليل، استطاع أحد قناصة الكتائب من إصابته بعبارة نارية في رأسه، وبعد ذلك نُقل إلى المستشفى الميداني بقرية "أقزير" ومن ثم إلى مصحة الحكمة بالمدينة وأعلن عن وفاته الساعة الواحدة ليلاً من مساء يوم الخميس 2011/03/24م، ذُفن الشهيد بإذن الله في مقبرة "أحمد البكر" بقريته، بعد أن تم تقسيه في مسجد "بن عبدون" والصلاة عليه عقب صلاة الجمعة مباشرة بتاريخ 2011/03/25م، نعم هذا هو الشهيد البطل "عمران عمر محمد الشعاعي" حياة قصيرة (37 سنة) ولكنها مليئة بالعمل والفداء والتضحيات، رحم الله شهيدنا، وأسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأنبياء.



عبد الرحمن (الجبيري) (أومو)

هو "عبد الرحمن مصطفى عبد الرحمن الجبيري" من مواليد مدينة طرابلس، في 1970/08/14م، "أومو" وهو لقبه الذي عُرف به، وبه اشتهر بين

الناس، بعد حصوله على الشهادة الثانوية العامة التحق بالشركة الليبية للحديد والصلب بإدارة الدرفلة المسطحة بتاريخ 1989/11/12م، بعد ذلك أكمل تعليمه في تخصص الحاسبة، فتحصل على بكالوريوس الحاسبة، وتقدم إلى شهادة الماجستير، وتحصل على دبلوما ويُعد في رسالته لنيل درجة الماجستير، متزوج وله ثلاثة أولاد (بنات وابن)، هو أكبر أخوته (خمسة أخوة، وست أخوات)، في يوم الجمعة 2011/02/18م يقول عنه أخوه فيصل، "كنا جلوساً في بيت الوالد نتابع أخبار مدينة بنغازي بعد انتشار أصحاب القبعات الصفر وقد تناقلتها القنوات الفضائية (قناة الجزيرة، وقناة العربية)، وقت أخى - وهو أكبر مني سناً - وابتعد عناً قليلاً فرأيت أنه وهو يبكي متأثراً بما يحدث في مدينة بنغازي، وقد أثر في هذا الموقف كثيراً أن أرى أخى الأكبر وهو يبكي"، كانت أولى مشاركاته في هذه الثورة في يوم السبت بتاريخ 2011/02/19م وهي أول مظاهرة احتجاجية فعليه على نظام القذافي في مدينة مصراتة، يقول أخوه فيصل، "كان عبد الرحمن في عمله في ذلك اليوم، واتصل بي - وكان دائم الاتصال لتأدية الأخبار - بعد سماعه عن تلك المظاهرة التي انطلقت من مسجد "الشيخ إمام" بعد صلاة ظهر ذلك اليوم، وبعد عودته إلى البيت في الساعة الثالثة بعد الظهر قام بنقل عائلته إلى بيت العائلة وانظم من فوراً إلى تلك الجماهير الرافضة لما يفعل جنود القذافي في مدينة بنغازي، فقد كان شعارهم في ذلك اليوم "بالروح بالدم نفديك يا بنغازي"، استشهد - خالد أبو شحمة - في ذلك اليوم، وفي اليوم التالي وبعد جنازة الشهيد - خالد - أي في يوم السبت 2011/02/20م كان من المشيعين لهذا البطل من ضمن ما يقارب الـ 50 ألفاً، أصيب رفيقه في ذلك اليوم (عبد اللطيف القويري) بعبارة نارية في يده اليسرى بالقرب من مقر شركة المدار، في يوم الأحد 2011/02/21م تجمّع حشد كبير من الغاضبين من أهالي مصراتة أمام قاعة الشعب (قاعة الشهداء) وقرر هذا الحشد وضع حد لكتيبة "حمزة" الكائنة في منطقة القبران كي لا يقع لهذه المدينة ما وقع لمدينة بنغازي من كتيبة "الفضيل" فكان "عبد الرحمن" من المشاركين في هذه المظاهرة التي وصلت طلائعها إلى مقر تلك الكتيبة، شارك هذا البطل في معارك المطار الأولى، وشارك في الاعتصام أمام مجمع المحاكم وقاعة الشعب بمصراتة، وكان ينقل الأحداث التي وقعت في مدينة مصراتة بالصوت والصورة الحية للقنوات الفضائية، لم يكن لديه سلاح سوى سلاح الإيمان بقضيته، فلم يكن يملك إلا قطعة من الحديد يدافع بها عن مدينته، فقد كان من ضمن الجماعة الذين تمركزوا في منطقة "أولاد أبي شعالة" فيما بين عمارة "بن صلاح" إلى تقاطع "القويري"، شارك في كل معارك شارع طرابلس التي كان قد حضرها، لم تحل حياته فني يوم الثلاثاء 2011/03/22م وفي الساعة السادسة والنصف مساءً أصيب بعبارة نارية من أحد قناصي كتائب القذافي "تحت العين اليمنى" فسقط - شهيداً بإذن الله تعالى - في ميدان الشرف والبطولة ميدان المعركة، كان إلى جواره في تلك اللحظات السيد "عبد الحكيم رحيل" قال: كنا نرقب مرتزقة القذافي من مقر معالجة مياه الصرف الصحي بمنطقة البيرة، وكنا قد قمنا بحظر بعض الفتحات في سور ذلك المقر، وما هي إلا لحظات حتى أتته رصاصة غادرة من أحد القناصة المرتزقة فأرذته قتيلاً، نُقل جثمانه الطاهر في نفس اليوم، وذُفن في مقبرة "أولاد بعيو" عن عمر 41 سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، مع الأنبياء والصديقين والشهداء.



بلال مريويص

هو "بلال مبروك علي مريويص" من مواليد مدينة مصراتة في 1985/10/26م، لم يكمل تعليمه، باشر عمله لدى الشركة بتاريخ 2007/07/22م بإدارة الخدمات والإسكان، شاب في مقتبل العمر

لم يتزوج بعد، في تاريخ 2011/02/15م بدأ الشهيد بإذن الله ومعه اثنين من رفاقه بكتابة مقولات تؤيد ثورة 17 فبراير المباركة، على جدران المدينة الرياضية ونادي الأهلي المصري، وفي يوم 19 فبراير 2011م تحركت مدينة مصراتة ضد المتبوء وعصاباته، فكان أحد الثوار البارزين في هذه الانتفاضة فهو من بين الذين قاموا بحرق ما يسمى المثابة الثورية، والأمن الداخلي بمدينة مصراتة، وأحد الذين ذهبوا إلى مقر كتيبة "حمزة" وتحصل في ذلك اليوم على رشاش أغراض عامة (14.5) وقاذف (آر بي جي) هو واثنين من رفاقه وهم: سليم محمد، ومفتاح بن طاهر، وتمركزوا أمام مستشفى مصراتة المركزي، وتم استدعاؤهم بالأسلحة التي تحصلوا عليها لفرص الهجوم على المطار، بقى الشهيد بإذن الله في بوابة المطار من الساعة 6 مساءً إلى 12 ليلاً، وكان منزعاً جداً من تحركات أفراد اللجان الثورية الموجودين في مدينة مصراتة، وفي يوم السبت 2011/03/19م تجمع شباب شارع طرابلس بعد إبلاغهم بدخول كتائب المتبوء وتمركزوا على عمارة أمانة الزراعة سابقاً، وذلك لضرب مؤخرة ذلك الرتل بقاذف (آر بي جي)، ولكن تم استهدافهم بقذيفة دبابة مما صعب عليهم المهمة، اتجهوا بعد ذلك إلى مركز المدينة لمساندة الثوار المتمركزين حول مجمع محاكم مصراتة، وفي يوم الاثنين 2011/03/21م انتشر نداء إذاعة مصراتة الحرة بإقامة مظاهرة تنطلق من أمام مدرسة الانتصار كرد على مظاهرة تحاول كتائب القذافي القيام به وتصويرها لإظهار أن مدينة مصراتة صارت مؤيدة لنظام القذافي، انطلق المتظاهرون دون تنسيق من أمام المدرسة المحددة واتجهوا نحو قاعة الشعب (قاعة الشهداء)، وما هي إلا لحظات وانهالت عليهم طلقات الرصاص الحي من كل جانب كأنها المطر، فتم استدعاء الثوار المسلحين وكان بطلنا هذا أحد الثوار الجاهزين مثل هذه النداءات فتقدم من خلف نادي الحياد على سيارته كالتصقير الجارح وكان القناصة المتمركزين على أسطح المباني العالية جاهزين أيضاً، فكانت إحدى طلقات هؤلاء القناصة من نصيب هذا البطل فأصابته إحداهما في قلبه نقل على إثرها إلى المستشفى ولكن الرصاصة كانت في القلب فلم تنهله طويلاً، فارق الحياة على إثرها وسقط شهيداً بإذن الله في ميدان المعركة، ميدان الشرف والبطولة، ميدان العزة والكرامة، نقل الجثمان الطاهر وذُفن في مقبرة سيدي مسعود (الشهداء) بقرية الشواهد عن عمر 26 سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والأنبياء.

حقائق غابت عن فيلم الرسالة

عفة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها والتي خلدها القرآن الكريم وبرأها الله تعالى من فوق سبع سماوات، وقصة أمهات المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنهما مع مارية القبطية رضي الله عنها في سورة التحريم، قصة الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة العسرة "تبوك" وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع والذين جاء فرجهم من فوق سبع سماوات، قصة حاطب بن أبي بلتعة عندما أرسل رسالة يحذر قريشاً من جيش المسلمين المتوجه لفتح مكة كما في سورة الممتحنة.

9- لم يتعرض الشريط للسحر الذي تعرض له الرسول صلى الله عليه وسلم والذي كان سبباً في نزول سورتى الطلق والناس حين سحره لبيد بن الأعصم اليهودي وشقي الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا السحر بزققة من جبريل عليه السلام بسورتى المعوذتين المباركتين.

10- أخطأ مخرج الشريط في إظهار احترام الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في صلح الجديبية فجميع الصحابة وعددهم 1400 صحابي كانوا معتمرين من ذي الحليفة "مبقات أهل المدينة" وصلوا إلى الجديبية قرب مكة (على بعد عشرة كيلو مترات منها) محرمين بلباس الإحرام فلم يظهر في الشريط سوى أربعة من الصحابة "محرمين" بلباس الإحرام وكاشفين عن أعضادهم اليمنى وهو خطأ ظاهر عند الإحرام لا يكشف من خلاله العضد (الكتف اليمنى) إلا عند طواف القدوم حول الكعبة فقط في مناسك الحج والعمرة.

11- لم يظهر الشريط فضائل الصحابة وما أكثرها فعلى سبيل المثال لا الحصر: تصدق عثمان بن عفان رضي الله عنه والذي لم يظهر في الشريط أبداً (لا ذكراً ولا فعلاً) والذي تصدق بتجهيز جيش العسرة (غزوة تبوك) بمائة من الإبل بأقنابها وأحلاسها و شراؤه عين "رومة" المجاورة لمسجد قباء بالمدينة المنورة من الرجل اليهودي الذي كان يبيع ماء البئر للمسلمين وتصدق بها ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه للمسلمين ابتغاء الأجر والثواب.

12- لم يتعرض الشريط لقصة بناء مسجد "قباء" في المدينة المنورة الذي كان أول مسجد أسس في الإسلام كما أنه أول مسجد أسس على التقوى كما ذكر التنزيل الحكيم.

13- وأخيراً أخطأ الراوي في تاريخين مهمين في صميم الشريط بذكره أن يوم "حجة الوداع" كانت في آخر ذي القعدة السنة العاشرة للهجرة وكلنا نعلم بدهاء أن حجة الوداع كانت في يوم "العاشر من ذي الحجة" من السنة العاشرة للهجرة، و ذكر الراوي أن يوم عرفة هو يوم "الحج الأكبر" ومن المعلوم أن يوم "الحج الأكبر" هو يوم عيد الضحى لأنه يشتمل على أغلب أعمال الحج من رمي لجمرة العقبة وحلق وذبح للهدى وطواف إفاضة وسعي بين الصفا والمروة، و ذكر الراوي أن وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في يوم الاثنين في ربيع الأول من السنة الثالثة عشرة للهجرة ومن المعلوم أن وفاته صلى الله عليه وسلم كانت في يوم الإثنين 12 ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة.

عمر محمد التاوغور

تستحق هذه الأحداث ذكرها و لو رواية.

5- لم يتعرض الشريط و لو عرضاً لآيات ومعجزات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وما أكثرها والتي أحصى منها علماء السيرة حوالي 1200 آية ومعجزة والتي أسلم على إثرها عدد كبير من مشركي العرب وكانت سبباً بعد الله سبحانه وتعالى في تثبيت الصحابة رضي الله عنهم أجمعين على المبدأ الحق، فعلى سبيل المثال لا الحصر: الفعامة التي كانت تضلله في رحلة التجارة في مال خديجة بنت خويلد رضي الله عنها من مكة إلى الشام كما رويت في كتب السيرة الصحيحة والتي رواها ميسرة خادم خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، انشقاق القمر للرسول صلى الله عليه وسلم حتى أصبح فلقين بدا بينهما جبل حراء كما في صحيح البخاري، قصة "لقب الصادق الأمين" حين وضع الرسول صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود في مكانه بالكعبة عند تجديد بناء قريش للكعبة الشريفة، قصة الهجرة التي من ضمنها حلب الرسول صلى الله عليه وسلم نشأة عصفاء هزيلة لأم معبد رضي الله عنها فحلب منها الرسول صلى الله عليه وسلم وشرب منها هو وصاحبه أبو بكر الصديق وأم معبد "صاحبة الشاة" رضي الله عنهما، قصة وفد الجن الذين أنشدوا شعراً في مكة حول قصة حلب شاة أم معبد، قصة سراقاة بن مالك رضي الله عنه في الهجرة عندما اقتضى أثر الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه ليعود بهما لقريش التي خصصت جائزة مائة ناقة لمن يحضر لها الرسول وغاصت أقدام فرس سراقاة عند اقترابه من الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه، إرجاعه عين قتادة رضي الله عنه عندما تعرض لضربة بسيف في غزوة بدر الكبرى وعادت كأحسن مما كانت عليه، فيضان الماء من بين يديه الشريقتين ليشرّب منها أكثر من سبعين صحابياً في غزوة بدر، حينئذ الجذع الذي كان يخطف عليه في المسجد النبوي وبكائه شوقاً للرسول صلى الله عليه وسلم بعد تحول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المنبر ولاحظ الصحابة سكوت ذلك الجذع عندما احتضنه الرسول صلى الله عليه وسلم وربت عليه، ووقوف الرسول صلى الله عليه وسلم منفرداً عند هزيمة المسلمين وتراجهم بآدى الأمر في "غزوة حنين" في القصة الشهيرة مع عمه العباس رضي الله عنه والتي كانت سبباً مباشراً بعد الله تعالى في تغيير مسار المعركة إلى نصر مؤزر للمسلمين، وغيرها الكثير.

6- لم يظهر الشريط شعائر المسلمين كالصيام والزكاة والأعياد للتعريف بأركان هذا الدين لغير المسلمين ولو عرضاً.

7- في غزوة بدر الكبرى أخطأ واضع السيناريو ومخرج الشريط بعدم إظهار أسباب نصر المسلمين الحقيقية التي ذكرها القرآن الكريم كنزول المطر لتثبيت به الأقدام ونزول الملائكة في المعركة وعلى رأسهم جبريل عليه السلام.

8- لم يتعرض الشريط ولمدة ثلاث ساعات لزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم و لو عرضاً إذا ما علمنا أن أحداثاً جلالاً خلدها القرآن الكريم كقصة زيد بن حارثة مع زينب بنت جحش رضي الله عنهما، وحديث الإفك الذي حاكته "اليهود" مع عبد الله بن أبي المنافق للطعن في

في كل مناسبة دينية تتسابق القنوات العربية الفضائية منها والأرضية على عرض "شريط الرسالة" للمخرج السوري الراحل مصطفى العقاد في تقليد سنوي روتيني اعتدنا مشاهدته ولكن هل من نظرة فاحصة لمحتويات الشريط وما أخفى من حقائق جلية واضحة خلّدت في آيات قرآنية تتلصق إلى يوم القيامة؟

تبتدئ أحداث الشريط في مهبط الوحي مكة المكرمة للتعريف بأحوال تلك الفترة التي سبقت ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم وهجوم الأحباش على البيت العتيق الذي حماه الله تعالى بإرسال الطير الأبايل التي أهلكت جيش إبهره الأشرم كما خلدها القرآن الكريم في سورة الفيل، وبالرغم من أن قصة وسيناريو وحوار هذا الشريط وضعها، توفيق الحكيم، عبد الحميد جودة السحار، عبد الرحمن الشراوي ومحمد علي ماهر وهم من كبار كتّاب السيناريو وقصص السيرة إلا أن هذا الشريط غابت عنه أحداثاً جساماً مفصلية كان لها الأثر البارز في تغيير مجرى الدعوة الإسلامية ورسالتها السمحة وداعمة مساندة لصاحب السيرة النبوية العطرة عليه الصلاة والسلام ومن بين تلك الأحداث التي أهملها الشريط:

1- لم يتحدث الشريط و لو عرضاً عن معجزة الإسراء والمعراج التي وقعت في السنة الثانية عشرة للنبوّة (قبل الهجرة النبوية) وهي من أعظم آيات الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والتي صارت قرآناً يتلى إلى يوم القيامة.

2- لم يتعرض الشريط لا من قريب ولا من بعيد لذكر اليهود (عليهم لعائن الله تعالى إلى يوم القيامة) خصوصاً وأنهم ألد أعداء الدعوة الإسلامية فلم نر ذكراً لهم في المدينة المنورة خصوصاً وإن قبائلهم الثلاث، بني النضير، بني قينقاع وبني قريظة تقطن المدينة المنورة وقد أجلاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عنها عنوة في غزوات خلدها الذكر الحكيم واليهود ما انفقوا يحيكون المؤامرات والدسائس لوأد الدعوة الإسلامية في مهدها كما حدث في غزوة الخندق (السنة الخامسة للهجرة) والشاة المسمومة التي قدمتها زينب بنت الحارث زوجة سلام بن مشكم للرسول صلى الله عليه وسلم في حصن خيبر والتي أكل منها وكانت سبباً مباشراً في وفاته صلى الله عليه وسلم (في السنة الحادية عشرة للهجرة) كما في قوله صلى الله عليه وسلم، ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت من الشاة يوم خيبر فهذا أوان انقطاع الأبيهر مني) رواه البخاري.

3- تجاهل الشريط لقصة تغيير القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام بمكة المكرمة التي حدثت بعد البعثة بستة عشر شهراً و خلدها القرآن الكريم في آيات تتلى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

4- تجاهل الشريط لغزوات فاصلة ومفضلية في سيرة الدعوة الإسلامية كما أسلفنا في إجلاء قبائل اليهود الثلاثة عن المدينة المنورة وغزوة تبوك وغزوة خيبر وغزوة حنين وغزوة الخندق (الأحزاب) والصدام المباشر مع الروم في غزوة مؤتة و لو عرضاً، فقد يقول قائل إنه شريط وثائقي ويحتاج أمر المعارك لوقت طويل، فنقول لقد خصص مخرج الشريط أكثر من خمس دقائق لعرض حفلات قريش "الصاخبة" لغزوتي بدر وأحد أفلا



مدرسة النبراس للتعليم الحر

روضة أطفال نموذجية • تعليم أساسي • دورات تقوية منهجية

• تعليم لغات بالطريقة الحديثة للكتاب والاصفار •

تعلم مدرسة النبراس للتعليم الحر عن الاستمرار في التسجيل للعام الدراسي 2014-2015 في المراحل التالية :

رياض الأطفال - التأهيل للصف الأول - الصفوف من الأول حتى الرابع من مرحلة التعليم الأساسي مع توفر ألعاب ترفيهية وتعليمية لكل المراحل .

كما تعلن عن فتح باب التسجيل في دورات التقوية المنهجية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المواد الآتية (اللغة العربية - الإملاء والخط - الرياضيات - الكيمياء - الفيزياء - اللغة الإنجليزية - الإحصاء - المحاسبة للمرحلة الثانوية والجامعية .

ويقوم بتدريس هذه المواد نخبة من أفضل المعلمين والمعلمات .

للتسجيل أو الاستفسار يرجى زيارة المدرسة في مقرها الكائن بمنطقة قصر أحمد بالقرب من جزيرة الكوراني أو الاتصال بالأرقام التالية :

0925424248

0515231628

جبال اكاوس (تدريبات اكاوكوس)

بحيرة قيرعون

الصحراء الليبية

قسم الخدمات الإعلامية
هاتف: 051- 2620289
E-mail: mediaservices@libyansteel.com

تصميم وإخراج فني
صلاح القنوز

مستشار التحرير: محمد علي الأمين
طبعت بمطبعة الشركة الليبية للحديد والصلب ل/ 11/ 2014

رئيس التحرير: محمد مفتاح الخمارية
مدير التحرير: كمال فرج الدرويش

قصة التحرير